يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

٢١ ايلول ١٩٧٣، ٢٤ شعبان ١٣٩٣، عدد ٣٨/٣٠

اقـرا

على الصفحة الثانية من هذا العدد :

قرارات الدورة الثامنة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وتتضمن :

* ضد التصعيد العسكري والاستيطان الكولونيالي اللذين يمكن ان يؤديا الى تجدد الحرب * الى جانب تشيلي في نضالها ضد الطغمة العسكرية الفاشية * من النجاح في انتخابات الهستدروت الى النجاح في انتخابات الكنيست .

من نجاح الى الذي اكبر منه

اميل توما على رأس القائمة الشيوعية لانتخابات بلدية حيفا

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – عقدت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح اجتماعا لخصت فيه نتائج الانتخابات للهستدروت . واشارت اللجنة الى النجاح الذي حقق حيث زادت الاصوات التي نالها الحزب بـ ٢٦٪ من ١٢٤٤ صوتا الى ١٥٧٦ صوتا من ١٫٣٨٪ – ١٫٤٤٦٪ من الاصوات .وكانت الزيادة في الناحيتين اليهودية والعربية على السواء . وتضمن هذه النتيجة عضوين للحزب في مجلس عمال حيفا . وقد استعرضت لجنة المنطقة نقاط الضعف والنواقص التي ظهرت في العمل خلال المعركة الانتخابية واشارت الى سبل معالجتها والتغلب عليها .

وأكدت لجنة المنطقة قيام امكانيات واقعية في الانتخابات لبلدية حيفا ، لانجاح مندوب شيوعي الى مجلس – البقية على ص ٦ ع ١ –

فضائح وانقسامات في المعراخ الحاكم

بن اهرون يتهم حزبه بانه معاد للعمال

رئيسة الوزراء : هذا كلام يقوله فلتر !

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – جمع السكرتير العام المعراخي للهستدروت ، اسحق بن اهرون ، حوائجه صباح الاربعاء من الطابق العلوي في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت هنا وتوجه الى بيته في كيبوتس جبعات حاييم معلنا : «رجلي لن تدوس هذا المكان» . وبذلك وصل الانقسام داخل قيادة المعراخ الى اوجه على وجه انتخابات الكنيست ، هذا الانقسام الذي سببه الرئيسي هو اصرار غولدة مئير على ارضاء اشد الاوساط اليمنية تطرفا في المعراخ ، ديان في الاحتلال وسبير في اغناء الاغنياء ، الامر الذي اثار اشد التذمر في اوساط الشعب . وبن اهرون ، بسياسته ، عكس هذا التذمر .

وكانت قيادة حزب «العمل» ، وعلى رأسها رئيسة الوزراء ، قد استغلت الفشل الذي مني به المعراخ في انتخابات الهستدروت لتطالب بتغيير سكرتير الهستدروت العام واضعة اللوم عليه في هذا الفشل .

ولوحظ ان ما ان بدأت تظهر نتائج انتخابات الهستدروت حتى ارتفعت اصوات اصحاب الاعمال ، من مختلف الاحزاب ، تطالب باقالة بن اهرون .

وعلى الاثر اجتمعت سكرتارية الكيبوتس الموحد ، يوم الاثنين الماضي وهي التي ينتمي اليها بن أهرون وبقية اعضاء «أحدوت عفودا» سابقا الذين

– البقية على صفحة ٥ –

برجنيف : الامبريالية نظمت الردة الفاشية في تشيلي

العالم كله ساخط على السفاحين

سانتياغو – تواصل الزمرة العسكرية الفاشية ، التي اغتصبت الحكم الشرعي في تشيلي في انقلاب عسكري دموي في الاسبوع الماضي ، فرض جو من الارهاب الفاشي الخانق على العاصمة ومدن البلاد الاخرى .

فقد ذكرت انباء التشيلي ان قوات الانقلابيين ما زالت تطوف انحاء المدينة سانتياغو بحثا عن انصار ايندي من الشيوعيين والاشتراكيين والمنظمات الديموقراطية الاخرى لتعتقلهم وتزجهم في غياهب السجون وفي معسكرات اعتقال اقيمت لهذا الغرض . وتطلق هذه القوات النار على كل من يبدي مقاومة او يخالف أوامرها وتغتال في وضح النهار خيرة ابناء شعب تشيلي وتشعل الحرائق في بيوتهم .

وقد ذكر ضابط الامن ، الذي عينه الانقلابيون للتحقيق مع المعتقلين أن الزمرة العسكرية ستقدم في الايام القريبة اكثر من ...٥ معتقل للتحقيق وفي كلب فاشي وعد هذا الضابط بأن تكون الاحكام شديد للغاية .

وكان المراسلون الصحفيون ذكروا ان الانقلابيين أجروا محاكمات صورية سريعة للآلاف من مقاومي حكمهم الارهابي وحكموا عليهم بالاعدام رميا بالرصاص .

ولا تسمح الزمرة الفاشية الا لصحفيين فاشيين بالعمل ، فلا يصل الى الخارج الا النزر القليل من الانباء عما يجري حاليا في تشيلي . ولكن بعض الانباء التي تسربت من هناك تؤكد استمرار مقاومة العمال لنظام الانقلابيين على الرغم من المذابح الفظيعة التي يرتكبها جنود الزمرة العسكرية .

حملة تضامن واسعة في الاتحاد السوفييتي والعالم

هذا وما زالت مذابح الفاشيين في تشيلي وجرائمهم المروعة تثير اشد السخط والغضب في الرأي العام العالمي .

ففي مدن الاتحاد السوفياتي الكبرى والمراكز العمالية والصناعية تظاهر ملايين المواطنين السوفيات احتجاجا

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

اللحظات الاخيرة في حياة الزعيم التشيلي الراحل ايندي

تل أبيب – نشرت «دافار» ، أمس ، ما يمكن وصفه بأنه اللحظات الاخيرة في حياة زعيم تشيلي الراحل ايندي ، الذي اغتاله الانقلابيون الفاشست يوم الثلاثاء الماضي (١١–٩) .

واعتمدت «دافار» فيما نشرته على رسالة خاصة من سانتياغو ، العاصمة التشيلية ، يقول فيها صاحب الرسالة انه عثر على وثيقة هامة بخط ايندي شخصيا ، وقد سجل عليها ما قاله لاصدقائه وابنتيه في اللحظات الاخيرة ، حين كانت دبابات الفاشست تطوق القصر الجمهوري وتقذفه بالقذائف :

« الساعة العاشرة تقريبا . الدكتور ايندي في غرفة «طوساداه» (الغرفة التي اخرجت جثته منها فيما بعد) .

« ان على النساء والرجال الذين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم ان يغادروا القصر . امرت الرفاق ان يتركوا المكان . اريدهم ان يغادروا القصر انا لن اخنع ولكنني لن اذهب ضحية سدى . لديهم القوة . والثورات لا تتم على ايدي مفكرين جبناء ، ولذا فسوف أظل هنا . ان على الاخرين ان يتركوا المكان . انا لا اريد ان استقيل . انني اشكر الجميع على العون . وكل من يقدر على القتال من الرجال يستطيع البقاء معي الان زوجتي وابنتاي ، ولا مبرر لبقائهن هنا . ان عليهن ان يغادرن المكان » .

وفي مكان آخر من الوثيقة كتب ما يلي :

« ايندي ينحني من الشرفة مخاطبا ابنتيه :

اتركا المكان . فان لديكما اطفالا يجب العناية بهم . ولديكما أم . انا ساظل أقاوم حتى النهاية .

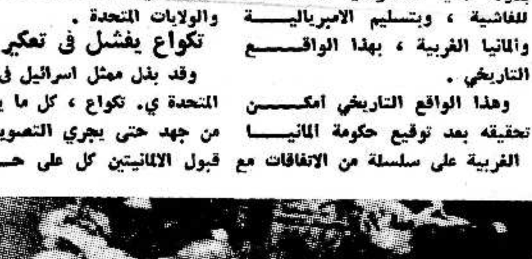
– سيأخذوننا رهائن .

– هذا أفضل . واذا قتلوكم سيذكرهم العالم كقتلة نساء ، وخونة . لقد علمت ان سيارة جيب عسكرية ستقلكما . اخرجا يا ماريا ويا بياتريس . انني احبكما ! » .

يوم ١١–١٠ يوم تذكاري لايندي

نشر مجلس السلام العالمي بيانه وفيه يدعو انصار السلام في مختلف انحاء العالم على اعتبار يوم ١١–١٠ يوم ذكرى للرئيس الراحل سلفادور ايندي .

ووصف البيان الرئيس التشيلي الراحل انه رمز الوحدة الشعبية في التشيلي واماني شعبها في حياة سعيدة ومجتمع عادل .



متظاهرون في ساحة مغربي في تل ابيب ، ضد الانقلاب الفاشستي في تشيلي ..

جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة

الشرق الاوسط على رأس الابحاث . قبول الالمانيتين تعزيز للانفراج الدولي

الامم المتحدة – واصلت الجمعية العامة للامم المتحدة ، امس ، جلسات دورتها العادية الثامنة والعشرين التي افتتحت مساء يوم الثلاثاء الماضي .

وقد تم حتى الان انتخاب ليوبولد بنيتس مندوب الاكوادور رئيسا لهذه الدورة ، ونواب جدد له ورؤساء للجان الرئيسية ولتصريف الشؤون الاجرائية المتعلقة بهذه الدورة . كذلك تم قبول الالمانيتين (الشرقية والغربية) وجزر البهاما في عضوية الامم المتحدة وبهذا اصبح عدد اعضاء الامم المتحدة ١٣٥ عضوا .

قبول الالمانيتين حدث تاريخي

وجرى قبول الالمانيتين في عضوية الامم المتحدة – جمهورية المانيا الدمقراطية ، (الشرقية) وجمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) – بتاريخ ١٨–٩ في جو احتفالي .

وبهذا انتهت مرحلة تاريخية طويلة ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، لم تقبل فيها المانيا الى المنظمة الدولية بسبب جرائم النازية الالمانية .

وبهذا بدأت مرحلة تاريخية جديدة ، تتميز بالاعتراف العالمي بدولة المانيا الدمقراطية المعادية للفاشية ، وبتسليم الامبريالية والمانيا الغربية ، بهذا الواقع التاريخي .

وهذا الواقع التاريخي امكن تحقيقه بعد توقيع حكومة المانيا الغربية على سلسلة من الاتفاقات مع البلدان الاشتراكية (الاتحاد السوفييتي ، بولونيا ، المانيا الشرقية) على تصفية آثار الحرب العالمية الثانية ، مع الاعتراف بالحدود التي نشأت في اوروبا في اعقابها .

ان قبول دولتي المانيا – الذي يرحب به العالم بأسره – ساهم كثيرا في تحقيقه الانفراج في الجو الدولي ، وخاصة منذ مؤتمرات الذروة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

تكواع يفشل في تعكير الجو

وقد بذل ممثل اسرائيل في الامم المتحدة ي. تكواع ، كل ما يستطيع من جهد حتى يجري التصويت على قبول الالمانيتين كل على حدة ، حتى يستطيع ان يصوت ضد قبول جمهورية المانيا الدمقراطية ، ولكن محاولاته فشلت . فقد تم الاتفاق بين كل الدول – ما عدا اسرائيل – على ان لا يجري تصويت على الاطلاق بل ان يجري قبولهما بالاجماع وبالتصفيق .

وقد القى تكواع ، على اثر هذا الفشل خطابا مخجلا واستفزازيا ضد قبول جمهورية المانيا الدمقراطية . وبذلك أظهرت حكومة اسرائيل من جديد – وهذه المرة على نطاق عالمي – عزلتها بشكل عام وبشكل خاص في الامم المتحدة . (اقرا الاسبوعيات) .

هذا وستستمر الدورة الحالية – البقية على ص ٦ ع ١ –



فالدهايم يهنيء وفدي المانيا الشرقية والغربية

تصفية اللاجئين بموجب «وثيقة جليلي» تبدأ على نطاق واسع قريبا

تل ابيب – ذكرت صحيفة «هآرتس» ، يوم الاربعاء الماضي ، ان سلطات الاحتلال في الضفة الغربية ستبدأ ، على نطاق واسع ، قريبا ، عملية تصفية مخيمات اللاجئين في الضفة ، تحت ستار تحسين مساكن هؤلاء اللاجئين وظروف سكنهم ، وذلك طبقا «لوثيقة جاليلي» التي اقرها حزب العمل الاسرائيلي مؤخرا .

وقالت «هآرتس» ان الحكم العسكري واوساطا حكومية ستبدأ هذه العملية خلال عدة اشهر بمساعدة «هيئة للاسكان» سيجري انشاؤها قريبا .

واضافت : انه «سيطلب» من سكان المخيمات التعاون مع «لجنة الاسكان» المذكورة حسب تخطيط معين .

وقالت انه يوجد في الضفة الغربية المحتلة ٦٣ ألف لاجيء يقطنون في ٢٣ مخيما . ومعظم هذه المخيمات توجد بالقرب من المدن الكبرى (الخليل ، بيت لحم ، رام الله ، نابلس ، اريحا ، جنين ، طولكرم) .

وحسب المخطط سيجري تحويل هذه المخيمات الى احياء سكن بلدية . اي ستنضم الى المدن المجاورة !

مهزلة «العفو الملكي» في الاردن

«وفا» : السجن الاردني الكبير باق

حيفا – لمحرر الاتحاد الخاص في الشؤون العربية – أذاعت وكالات الانباء المختلفة وراديو عمان اخبار صدور «العفو العام» عن المحكومين والمعتقلين والموقوفين والمطلوبين السياسيين سواء كانوا داخل الاردن او خارجه . وبينما يعلن المسؤولون في عمان ان هذا العفو «الملكي السامي» ؟! يشمل ٧٢٤ سجينا ، يؤكد الناطق الرسمي باسم المنظمات الفلسطينية ان عدد الفلسطينيين الذين يقبعون في سجون الاردن يصل الى ٤٢٠٠ سجين .

وتجتهد وسائل الاعلام الاردنية ان تفسر هذه الخطوة على انها جاءت نتيجة رغبات الملك «الخاصة» ، الذي يوهم نفسه بان شعب الاردن «ملتف حول قيادته» . وفي الوقت نفسه تتحدث وكالات الانباء عن اتفاق لم يعلن عنه قد تم مع مخططي الدبلوماسيين السعوديين في باريس والذين أفرج عنهم في الكويت . ويذكر ان نائب وزير الدفاع السعودي زار الاردن قبل صدور عفو الملك حسين هذا بيومين ثم صدر العفو . كذلك هناك تكهنات مفادها ان الملك حسين قام بهذا الاجراء المسرحي تجاوبا مع محادثات التقارب بينه وبين مصر وسوريا التي تلقى معارضة المنظمات الفلسطينية .

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بيانا خاصا حول هذا «العفو» قالت فيه «ان قرار العفو الاردني لا يغير الموقف الاردني تجاه الفلسطينيين» . وأشارت الى ان الملك حسين لا يوافق ، حتى الان ، على اعطاء المنظمات الفلسطينية حرية العمل في الاردن . كما ان الذين اطلق سراحهم سيكونون ، كسائر اخوانهم الفلسطينيين ، تحت رقابة شديدة ، تعد عليهم حركاتهم وأنفاسهم ، اي رهائن !

وقال البيان : «ان المسالة ليست السجون الصغيرة ولكنها السجن الكبير الذي يحاصر شعبنا في الاردن» .

ومن المعروف انه من بين الذين اطلق سراحهم ابو داوود وصالح رأفت والخطاب وحمدي مطر – من المنظمات الفلسطينية ، ووزير الاقتصاد الاردني السابق – سعيد الدجاني ، والرائد رافع هنداوي الذي اتهم بمحاولة الانقلاب ضد الملك حسين في تشرين الثاني ١٩٧٢ .

اسرائيل واثقة باستمرار الدعم الامريكي وواشنطن تتحول عن مصر الى السعودية !

حيفا لمحرر الاتحاد السياسي الخاص – اخذت اوساط حكومة السيدة مئير ، مؤخرا ، في تطمين جمهورها بأن واشنطن لم تفكر بالضغط على اسرائيل بل انها لا تزال تعتبرها عمادها الاساسي في منطقة الشرق الاوسط .

ويأتي هذا «التطمين» على اثر ما ورد من انباء عن «انزعاج» واشنطن من «وثيقة جاليلي» المغرقة في التطرف الاستيطاني الاحتلالي .

ومن ذلك ما نشرته هآرتس على راس صفحتها الاولى يوم الثلاثاء الماضي بقلم محررها يهوشع طيره الذي جاء فيه ان «الاوساط الموثوق بها في القدس» اكدت له ان واشنطن لم تبد اي تحفظ من «وثيقة جاليلي» التي تعتبرها استمرارا للسياسة الاسرائيلية الرسمية .

وقال يهوشع طيره ان موقف واشنطن من قضية «حدود اسرائيل الآمنة» لا يختلف عن موقف حكومة اسرائيل . ولا يوجد اي مسؤول في واشنطن يطلب من اسرائيل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

وقال ان سياسة واشنطن تجاه اسرائيل مبنية على «الاستمرار في تقوية اسرائيل هو كنز بالنسبة للولايات المتحدة وجزء من نظرتها العالمية» – اي استراتيجيتها الدولية !

واما ما يجري من حديث عن ضغوط امريكية فالقصد منه توجيه هذه الضغوط لا نحو اسرائيل بل نحو مصر ..

وقال ان واشنطن ، بعد ان ضمنت عدم قيام مصر باي عمل عسكري ، تحول اهتمامها الان نحو السعودية .

ولكن واشنطن ، قال ، تشعر – البقية على ص ٦ ع ١ –

مؤتمر الامن الاوروبي يبدأ أعمال المرحلة الثانية

جنيف – في الثامن عشر من ايلول الجاري بدأ مؤتمر الامن الاوروبي اعمال المرحلة الثانية منه ، وهي المرحلة التي تشكل استمرارا لاعمال المرحلة الاولى التي تمت بين الثالث والسابع من تموز الماضي في هلسنكي . ومن المتوقع ان تستمر ابحاث هذه المرحلة الى نهاية الشهر الحالي .

ويشترك في هذا المؤتمر الهام ٣٣ بلدا اوروبيا ، أي كل البلدان العربية ما عدا البانيا ، التي تقاطع المؤتمر . ويشترك فيه ايضا الولايات المتحدة وكندا ، لما لهما من ارتباطات عسكرية وسياسية بدول القارة الاوروبية الراسمالية .

مسالة الشرق الاوسط

ومن المتوقع ان تحتل قضية – البقية على ص ٦ ع ٤ –

تقي الدين الصلح :

لبنان لن يكون اردنا ثانيا

باريس – اجرت جريدة «له موند» مقابلة مع رئيس الحكومة اللبنانية تقي الدين الصلح ، نشرتها في عددها يوم الاربعاء ١٧–٩ ، وقال فيها ان اسرائيل تنصب نفسها شرطيا في المنطقة ومؤدبا لتمنع رجوع الفلسطينيين الى ديارهم واستعادتهم مناطقهم المحتلة ،

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

اذا وقع «الدحر» فمن يكون المدحور ؟

نشرت «الانباء» الحكومية ، في مكان بارز من صفحتها الاولى يوم اول امس الاربعاء ، تحية من «قيادة الانتخابات في التجمع» موجهة «الى الاخ جورج سعد ، سكرتير مجلس عمال الناصرة» والى زملائه عرب المعراخ في المجلس يهنؤنهم فيها على «نجاحكم في انتخابات الهستدروت ودحركم الحزب الشيوعي (ركاح) . سيروا الى الامام – وندعو لكم بالنجاح في المعارك القادمة» ..



اننا نعتبر هذه التحية السليطة ذروة ما وصل اليه المعراخ الحاكم ، الذي فشل في انتخابات الهستدروت ، في التشفي بالجماهير العربية وفي التطاول على هيبتها امام ما ظهر من انخفاض قليل في نسبة الاصوات الضخمة التي نالها الشيوعيون في الناصرة ، عاصمة الجليل ، في انتخابات الهستدروت الاخيرة . وكل ذلك على الرغم من ان جماهير عمال الناصرة ومستخدميها انالوا اخوانهم الشيوعيين المزيد من الاصوات – ٢٢٨٤ صوتا مقابل ٢١١٢ صوتا عام ١٩٦٩ ، وحوالي ٤٠ بالمئة من مجموع الاصوات في الناصرة .

وهكذا يرى شعب الناصرة ، بل الشعب كله ، ان قضية الانتخابات ليست «لعبة» ، وان ظالمهم يتحين فرصة الانتخابات ليقيس مدى وعيهم وصمودهم . فاذا وجد منهم اي تراخ اقدم على توجيه الضربات اليهم وهو يعتقد ان زله من ذوي المنافع الضيقة الخاصة يحمون ظهره . واما اذا وجد هذا الشعب ، كعهده ، صامدا صموده في وطنه فانه يضطر الى احترام هذا الشعب وابنائه وبناته ، ويضطر الى التراجع .

ان الحكام المعراخيين ، حين يتحدثون عن «دحر الحزب الشيوعي» ، انما ينفثون ما في صدورهم من رغبة في دحر صمود هذا الشعب ، ربع قرن لا يحول ولا يزول . وتدرك اوسع الجماهير الشعبية ان هذا هو المقصود بالضبط وانها المعنية بالدحر . ولذلك ستضيف الى خبراتها القاسية الغنية خبرة جديدة تستفيد منها لمعركة انتخابات الكنيست القادمة حتى لا تترك مجالا امام الحكام المعراخيين سوى تبادل التعازي على هزيمتهم امام شعب لم تهزمه حتى الكارثة نفسها !

وان الجماهير العربية ، الصابرة على الضيم ربع قرن ، في امس الحاجة الى ان يتكرر امام انظارها ما يجري الان في الوسط اليهودي من انشقاقات وتبادل تهم بين زعماء المعراخ نتيجة لفشلهم في انتخابات الهستدروت بين اليهود .

خصوصا الان والعالم كله يتوجه نحونا بانظاره وامله كبير بهذا الشعب ان يوجه الى الاحتلاليين المتغطرسين ،

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

قرارات الاجتماع الثامن للجنه المركزية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ بتاريخ ١٥ و ١٦ ايلول الجاري

ضد التصعيد العسكري والاستيطاني اللذين يتهددان بتجدد الحرب

تشير اللجنة المركزية بقلق الى ان حكومة غولده مئير ـ ديان تعمل عامدة على افشال الجهود الدولية المتجددة لايجاد تسوية سياسية للازمة في منطقتنا ، تسوية تمكن من احلال السلام العادل والدائم ، الذي يتلاءم وحقوق دول الشرق الاوسط وشعوبها ، وبضمن ذلك دولة اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

وتشدد حكومة اسرائيل من اعمالها العسكرية العدوانية المبرمجة ضد الدول العربية وتعجل في استيطان المناطق العربية المحتلة وتوسعه . ان من شان هذه السياسة ان تؤدي الى تجدد الحرب في منطقتنا وتعرض السلام العالمي الى الخطر .

ان عملية سلاح الجو في اجواء سوريا في ١٢ـ٩ هي حلقة في سلسلة اعمال عدوانية تمت بمبادرة الحكومة. وخلافا للبيانات الرسمية ، التي تستهدف خداع الراي العام في اسرائيل والعالم وتضليله ، فقد اعترف الجنرال بنيامين بيلد ، قائد سلاح الجو ، بانه « يجب القيام بحروب صغيرة بين فترة واخرى ، مثل التي قمنا بها اليوم » («معاريب» ، ١٤ـ٩) . فالحكومة تقوم ، اذن ، بمبادرتها باعمال عدوانية مدبرة . وقد كشفت جريدة « دافار » شبه الرسمية ، في ٢٤ـ٨ عن مخطط التصعيد العسكري ، بقولها :

« ان على اسرائيل ان تزيد في التهديد العسكري عن طريق الحاق الاصابات الخطيرة بالجيوش العربية وليس فقط بمنظمات المخربين ... فالوقت ملائم لذلك ... ان هذا يجب ان يتم قبل ان تصل أزمة الطاقة الى نقطة حساسة في الراي العام العالمي وقبل ان يحدث تغير الى الاسوا في سياسة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل .. » .

ان تشديد العمليات العسكرية العدوانية ، توسيع الاستيطان والاسراع به ، كل هذا يهدف الى افشال جهود السلام التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة ، الدكتور فالدهايم وجهود قوى سلام عالمية اخرى ، ويهدف الى زيادة التوتر الدولي .

ان هذه السياسة المغامرة للحكومة لتتناقض والاتجاه العام الراهن للتطور الدولي ومصيرها الفشل . ان هذه السياسة العدوانية التوسعية لتؤدي الى عزلة متزايدة لاسرائيل في المجال الدولي ومن شانها جلب كارثة على اسرائيل .

لقد اتخذ مجلس الامن قرارات جديدة وشديدة ضد سياسة حكومة اسرائيل واعمالها الاستفزازية وحذر من خطر تدهور عسكري عام . لقد ادانت منظمة الطيران المدني الدولية اعمال القرصنة لحكومة اسرائيل ، التي نظمت اختطاف الطائرة المدنية اللبنانية . وادان مؤتمر عدم الانحياز، الذي اشتركت فيه ٧٦ دولة ، سياسة حكومة اسرائيل العدوانية والتوسعية . وقطعت كوبا علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل . وحذرت دول افريقية اخرى حكومة اسرائيل باتخاذ اجراءات مشابهة اذا واصلت اسرائيل تحدي الراي العام العالمي وتعريض سلام الشعوب للخطر .

يتوجب على كل انسان ذي مسؤولية وطنية مقاومة سياسة الحكومة الحبلى بالكوارث .

ان اللجنة المركزية لتدين ما يسمى « بوثيقة جليلي » ، التي اقرت كبرنامج « للمعراخ » الحاكم في السنوات الاربع القادمة . ان هذه لسياسة تحد للشعوب العربية ، سياسة استيطان استعماري متعاظم في المناطق العربية المحتلة ، سياسة مصادرة اراضي المواطنين العرب ومنعهم من العمل لارغامهم على ترك اماكن سكناهم وسياسة تصفية لمخيمات اللاجئين . ان هذا برنامج عنصري لتصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني . ان هذا برنامج يتناقض كليا ومصلحة اسرائيل الحقيقية في السلام والامن .

وتحدد « وثيقة جليلي » الاهداف السياسية التي في سبيلها تشدد الحكومة الاعمال العدوانية العسكرية والاستيطان الاستعماري للمناطق المحتلة .

ان اللجنة المركزية لتناشد كل قوى السلام في اسرائيل ، بلا اي تمييز في النظرة الى العالم ، ان ترفع صوتها ضد مخططات واعمال حكومة غولده مئير ـ ديان العربية العنصرية ، والتي تحظى بالتصفيق في معسكر اليمين المتطرف « التجمع اليميني » ـ « جاحل » ، المركز الحر ، الكتلة الرسمية وجماعة « ارض اسرائيل الكبرى » .

ان من شان سياسة الحكومة ان تؤدي الى حرب جديدة ، الى الدم والدموع لدى الآف العائلات . وتسلب هذه السياسة اجرة عمل العامل وتخفض في مستوى حياة الجماهير لتمويل مجرى الحرب . وتناشد اللجنة المركزية كل قوى السلام ، كل الاوساط والشخصيات ذات المسؤولية الوطنية والواقعية السياسية ان ترفع صوت الاحتجاج ضد السياسة المغامرة للحكومة ، التي ترتكز على الاوساط الاكثر عدوانية في الولايات المتحدة ، وهي السياسة التي تتعارض كليا والمصالح الحقيقية لاسرائيل .

ان السلام هو المصلحة الحقيقية لاسرائيل . فقط السلام سيجلب الامن . والسلام ممكن على اساس العدل لكل الشعوب .

وتدعو اللجنة المركزية الى نضال متعاظم وموحد في سبيل سلام بدون ضم ، سلام يضمن حقوق كل الشعوب والدول عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تلته .

لنعمل على منع الحرب ، ومن اجل احلال السلام .

مع شعب التشيلي في نضاله ضد الطغمة العسكرية الفاشية

تستنكر اللجنة المركزية الانقلاب المضاد الذي قام به ضباط فاشست في التشيلي ، يمثلون مصالح كبار اصحاب الاراضي ، ورؤوس الاموال والاحتكاريين الامريكيين .

بالدم والنار قوضت الطغمة الفاشية حكومة الوحدة الشعبية برئاسة الرئيس الدكتور سلفادور اييندي التي انتخبها الشعب ، واغتالت الرئيس ، وحلت البرلمان ، واعلنت حالة الطوارىء في البلاد ، واحتلت مكاتب الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي التشيليين ومكاتب مؤتمر النقابات المهنية . وتعمل الطغمة العسكرية القتل في قادة احزاب العمال ومنظمات الكادحين ، والطلاب والنساء والشبيبة وتقتل الاف الوطنيين التشيليين .

وتم الانقلاب الفاشي بمعرفة الامبريالية الامركية وبمساعدتها ، وبمساعدة الاستخبارات سي. آي. ايه والاسطول الامريكيين ، وبسند من الاحتكاريين العالميين من مثل آي. تي. تي. (شركة التلفون والتلغراف الدولية) وكنكوت كوبر (شركة النحاس الدولية) .

وجرى الانقلاب الفاشي لتحطيم منجزات كادحي التشيلي السياسية والاجتماعية للرجوع بالبلاد وثرواتها تحت سيطرة الاحتكارات الاجنبية ، وللحؤول دون تقدم التشيلي نحو الاشتراكية .

ولمتتنازل الطبقة العاملة ولا جماهير الشعب في التشيلي عن منجزاتها الاجتماعية وعن حريتها وهي تشن نضالا بطوليا ضد الطغمة العسكرية السفاحة .

ولا يدل الانقلاب الفاشي على تقوي قوى الفاشية ، بل على ضعفها . وسيزيد النظام الدامي من كراهية جماهير الشعب في التشيلي لكبار اصحاب الاراضي والاموال ، وللامبريالية الامركية . وسيزيد من كراهية شعوب امركا اللاتينية والعالم كله للامبرياليين الامركيين .

ويثبت الانقلاب العسكري في التشيلي من جديد ان الرجعية والامبريالية كانا وما زالا عدوي الدمقراطية وحرية الشعوب .

ويثبت الارهاب الفاشي ضد الشيوعيين والاشتراكيين والدمقراطيين الآخرين ، من جديد ، من هو المدافع عن الدمقراطية والقيم الانسانية ومن هو عدو الانسانية الوحش .

وتعبر اللجنة المركزية عن تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع الحزب الشيوعي التشيلي ، ومع الحزب الاشتراكي التشيلي ومع الطبقة العاملة والشعب في التشيلي.

وتبرز اللجنة المركزية ان هيئات مختلفة في اسرائيل اظهرت احتجاجها على سيطرة الطغمة الفاشية على التشيلي .

واللجنة المركزية تدعو الشعب العامل وجميع القوى الدمقراطية في البلاد كي ترفع اصوات الاحتجاج على الانقلاب العسكري والارهاب الفاشي في التشيلي والتعبير عن التضامن ونضال الشعب التشيلي العامل لاجل استقلاله القومي وتقدمه الاجتماعي .

نجاحنا في الانتخابات في الهستدروت الى النجاح في انتخابات الكنيست

تقدر اللجنة المركزية نتائج الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الثاني عشر بانها نجاح لقائمة حزبنا الشيوعي ركح بين العمال اليهود والعمال العرب على السواء ، اذ في الاوضاع القاسية من نضالنا التي يستمر فيها احتلال المناطق العربية، ويشتد هجوم سياسة الاوساط الحاكمة المغامرة والعسكرية، ويرص اليمين المتطرف صفوفه ، ويعلو التحريض على الاتحاد السوفييتي الى مراحل جديدة ، يشكل ارتفاع قوتنا ٣٤٪ نجاحا مشجعا .

وتشكر اللجنة المركزية اعضاء الحزب وأصدقاءه ، واعضاء الشبيبة ، وجميع الكادحين التقدميين ، اليهود والعرب ، الذين بجهودهم وبتصويتهم أسهموا في نجاح قائمة الحزب فيانتخابات الهستدروت، وبذلك أسهموا اسهاما هاما في نضال الكادحين للدفاع عن قضاياهم ، والنضال لاجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، وقووا القوة التي تناضل لاجل وحدة عمل الكادحين ، وجميع القوى الدمقراطية وأنصار السلام في اسرائيل .

وتدعو اللجنة المركزية جميع الشيوعيين والتقدميين حتى يتجندوا ويعملوا في معركة انتخابات الكنيست الثامنة والسلطات المحلية لاجل نجاح قائمة حزبنا الشيوعي ـ ركح . ان لانتخابات ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٣ اهمية سياسية من الدرجة الاولى .

هيا نعمل كرجل واحد لنجاح « ركح » في انتخابات الكنيست الثامنة والسلطات المحلية .

((الوطن)) تتحدث عن

ميلاد الجبهه الفلسطينيه

عملاء الكيان يتحركون من جديد

كتبت صحيفة ((الوطن))التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة ويوزعها سرا ، افتتاحية في عددها الصادر في أواسط ايلول ، بعنوان ((ميلاد الجبهة الفلسطينية))تحدثت فيها عن أهمية قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة . وفيما يلي النص الكامل لهذه الافتتاحية:

سيظل يوم ١٥ـ٨ـ١٩٧٣ يوما بارزا في نضال شعبنا العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني ومن أجل انتزاع حقوقه في تقرير مصيره ، وفي نضاله من أجل قطع الطريق على المتآمرين على قضيته المقدسة والزاعمين بان شعبنا في الارض المحتلة يعيش في فراغ وبدون قيادة او هدف!

لقد تم في هذا اليوم الهام ميلاد الجبهة الوطنية الفلسطينية في ارضنا المحتلة . ولقد وضع برنامج الجبهة الذي جرى توزيعه على اوسع نطاق في الضفة والقطاع والخارج ، مهمة مقاومة الاحتلال الصهيوني في رأس أهدافه . وعلى هذا الهدف النبيل والمهمات الاخرى التي اشتملها البرنامج ، تلتقي جميع القوىالوطنية المناضلة بما تمثل من طبقات وفئات وهيئات . ولهذا جاءت الجبهة لتضم ممثلين عن كل هذه القوى ولتوحد في جبهة واحدة كل هذه القوى ، ولتحفز نضالها في اتجاه واحد لا محيد عنه يتقدم هدف شعبنا في تحرير ارضه المحتلة وانتزاع حقوقه المغتصبة .

ويؤكد برنامج الجبهة الوطنية الفلسطينية على ان حركة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة هي جزء أصيل وهام في حركة شعبنا التحررية ورافد اساسي من روافد منظمة التحرير الوطني الفلسطينية . واذا كانت لنا ، نحن الرازحين تحت نير الاحتلال الصهيوني ، ظروف خاصة تفرض علينا مهمات محددة ، فان كفاحنا لا يمكن ان يخرج عن الاهداف العامة التي تواجهها حركة شعبنا الفلسطيني في كافة مواقعها ، اهداف تحرير ارضنا المحتلة وانتزاع حقنا في تقرير المصير والعودة .

ويؤكد البرنامج كذلك ان حركة شعبنا الفلسطيني التحررية هي جزء اساسي من حركة التحرر العربية . ويشير في ذات الوقت الى الوحدة العميقة التي تربط بين الشعبين العربيين الفلسطيني والاردني ، ولذا تتعهد الجبهة بان تساند بكل قوتها الحركة الوطنية الاردنية في نضالها من اجل تحويل الاردن الى قاعدة للتعبئة العربية ضد الاحتلال والعدوان الصهيوني .

ومن التجربة الخاصة لكفاح شعبنا الفلسطيني وكفاح كل الشعوب المناضلة من اجل تحررها ، تؤكد الجبهة على الصلة الوثيقة بينها وبين جميع القوى التحررية والثورية في العالم ، وتتعهد بالنضال الثابت لتعزيز هذه الصلة معها وفي مقدمتها الدول الاشتراكية .

ان ميلاد الجبهة الوطنية الفلسطينية واعلان برنامجها انما يمثلان البداية الصحيحة لطريق طويل وشاق . ولكن جماهيرناالمناضلة وقواها الوطنية المخلصة المتمرسة في النضال عاقدة العزم على تجاوز كل الصعاب وتقديم كل التضحيات .

وقوة الجبهة كامنة في مدى التفاف الجماهير حولها . ومن هنا تاتي أهمية الدعوة الحارة التي توجهها الجبهة الى اوسع جماهير شعبنا من اجل الالتفاف حولها وتبني اهدافها. وجماهيرنا المناضلة بحسها الوطني السليم تدرك ان هذه الاهداف انما هي اهدافها . ولذا فانها ستستجيب لنداء الجبهة وتقوم بدورها في تنفيذ هذه المهمات السامية .

ان حزبنا الشيوعي الاردني الذي هو عضو اصيل في الجبهة الوطنية الفلسطينية ، ليقطع على نفسه عهدا أمام جميع القوى الوطنية الحليفة الاخرى ، وامام جماهيرنا المناضلة ، بان يبذل كل ما بطاقته وبمجموع اعضائه وبكل اخلاص من اجل تحقيق أهداف الجبهة كاملة : من اجل تحرير أرضنا المحتلة وانتزاع حقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير .

عملاء الكيان يتحركون من جديد

وتحت هذا العنوان كتبت الوطن في عددها المذكور :

في نفس الوقت الذي يعلن فيه شيخ الاحتلال الجعبري عن تجديد دعوة اسياده باقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع تحت رحمة الصهاينة ، ينبري دعاة الكيان للتبشير بنفس الدعوة من على صفحات جريدة الصهاينة « الانباء » . هذا ما يطالب به عبد الوهاب زاهدة واحمد برهم وحتى بعض الكتاب الصهاينة .

اما الخائن محمد ابو شلباية فانه يفرد كتابا لنفس الغرض وليضيف اليه طلمات جديدة يريده اسياده ان يكتبها في هذا الوقت بالذات .

١ ـ لم يترك ابو شلباية قوة وطنية في ارضنا المحتلة الا وكال لها الشتائم والسباب . فقد بدا اولا بشتم حزبنا الشيوعي والكذب على جريدتنا الوطن . ثم هاجم الهيئة العلمية الاسلامية والشخصيات الوطنية الاخرى التي تعتبر ان عدوها الاول هو الاحتلال الصهيوني . وبكل خسة هاجم حركة المقاومة الفلسطينية وردد نفس ما تذيعه أجهزة الاعلام الصهيونية والاستعمارية والرجعية ضدها .

٢ ـ كان هدف ابي شلباية من هذا السباب تصوير الوضع في أرضنا المحتلة وكان شعبنا يعيش في فراغ من القيادة الوطنية ومن الاهداف الواضحة . ولذلك يقدم نفسه ومعه الشيخ الجعبري وعزيز شحادة كقيادة لهذا الشعب ! يا سلام .

٣ ـ نظرا لحالة الحصار التي يعيشها ابو شلباية وغيره من كتبة جريدة « الانباء » فانه يصب كل حقده على الصحافة العربية في ارضنا المحتلة التي اغلقت ابوابها دون سمومه لاسباب مختلفة . ولذا فانه يطلع علينا الان بالاعلان عن قرب اصدار جريدة له باسم « صوت الجماهير » ، ولن تكون أكثر من « صوت الاستسلام » .

٤ ـ يحاول ابو شلباية تحت دعوى مقاومة السلبية اقناع جماهير القدس العربية بالمشاركة في الانتخابات البلدية الصهيونية الى جانب المعتدلين (ص ١٣٨) وبذلك يكشف عن جوهر موقفه من قضية القدس العربية ، رغم كل تباكيه على القدس ! او لم يطلب الجنسية الاسرائيلية من أسياده ؟

٥ ـ من هنا نفهم سبب التهجم الوقح الذي يشنه ابو شلباية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، لانه يقف موقفا مبدئيا ثابتا ضد ضم القدس العربية لاسرائيل ، ولانه يساند بكل طاقته نضال شعبنا ضد الاحتلال ومن اجل حقوقه المشروعة في وطنه . ويقوم الصهاينة الان بتوزيع كتابي ابي شلباية على اوسع نطاق بين الجماهير العربية في اسرائيل في محاولة سخيفة للنيل من سمعة الحزب الشيوعي المناضل .

ان الصهاينة الذين يحسون بضياع كل جهودهم وارهابهم ووحشيتهم لكسر شوكة المقاومة بين جماهيرنا في الارض المحتلة ، يحاولون من جديد بعث الحياة في جيف دعاة الهزيمة والاستسلام لعلهم بذلك يصرفون الحركة الوطنية في ارضنا المحتلة عن اهدافها الاساسية والهائها في معارك جانبية مع هؤلاء الاقزام .

ولكن القوى المناضلة التي تجمعها اليوم اوسع جبهة وطنية فلسطينية والتي تحظى بتاييد ومساندة اوسع الجماهير الشعبية في ارضنا المحتلة مدركة تمام الادراك لواجباتها وستواصل مسيرتها رغم عواء شلباية وبطانته .

وزير الداخلية المفدالي يؤكد لناخبيه العرب : استيطان الخليل قائم على قدم وساق !

القدس ـ في اجتماع انتخابي في القدس ، هذا الاسبوع ، اكد وزير الداخلية المفدالي ، يوسف بورغ ، ان حكومته ستعطي قريبا مركزا رسميا وقانونيا للاستيطان اليهودي في مدينة الخليل .

فصفق له الحضور وازدادت ثقتهم بحزب المتدينين (المفدال) حريص كل الحرص على الاسراع في استيطان الخليل العربية المحتلة ، بما في ذلك من نهب الاراضي وضمها بالفعل الى اسرائيل .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تكشف مناورة جاحال والتجمع حول قانون حقوق الانسان

توفيق طوبى يتهم قادة التجمع وجاحال بدوس حقوق الانسان العربى

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عقدت الكنيست جلسة طارئة ، يوم الاثنين الماضي ١٧ـ٩ـ٧٣ ، بدعوة من ٣٠ عضو كنيست من كتلة جاحال واحلافها من اليمين لبحث اقتراحها اجراء القراءة الاولى لمشروع قانون حقوق الانسان الذي اعدته لجنة القانون والدستور في الكنيست .

وقدم الاقتراح امام الكنيست عضو الكنيست هاليفي متباكيا على التاخر الطويل في سن هذا التشريع الدستوري الهام لتحديد حقوق الانسان قانونيا .

وكانت المناورة الانتخابية واضحة

في الكنيست

للغاية في كل هذا العرض المسرحي .

وقام عضو الكنيست صادوق ، من التجمع ، واقترح احالة الامر الى لجنة القانون واعلن انه اذا قررت اللجنة انه لا مكان لاجراء القراءة الاولى قبل انتهاء مدة الكنيست السابعة في الشهر القادم فكتلته تتعهد بالموافقة على اجراء القراءة الاولى لمشروع القانون في بداية عمل الكنيست الثامنة .

واقترح توفيق طوبي شطب اقتراح جاحال متهما هذه الكتلة بالمناورة الانتخابية وليس الاهتمام بحقوق الانسان ، واتهم جاحال وشركاءه الجدد والتجمع بانتهاج سياسة تدوس بفظاظة حقوق الانسان .

واجرى رئيس الجلسة التصويت على اقتراح النائب هاليفي ـ جاحال ـ فايده ٢٦ نائبا (جاحال ، المركز الحر ، قائمة الدولة والاحرار المستقلين) ، وعارض اجراء البحث في الكنيست الكتلة الشيوعية ، التجمع والتدينين ، بمجموع ٤٧ صوتا .

وعندما اراد رئيس الكنيست اجراء التصويت على اقتراح توفيق طوبي شطب الموضوع من جدول الاعمال ، اعلن توفيق طوبي ان لا داعي لذلك لان الكنيست بتصويتها ضد اقتراح هاليفي قبلت عمليا اقتراح الكتلة الشيوعية .

واحالت اكثرية الكنيست الموضوع الى لجنة القانون حسب اقتراح التجمع .

كلمة توفيق طوبي

والقى النائب توفيق طوبي كلمة حول الموضوع جاء فيها :

يا حضرات النواب !

اننا ، الكتلة الشيوعية فيالكنيست ومعنا اوساط اخرى في هذا البرلمان ، طالبنا ونطالب منذ ٢٥ سنة ، بسن قانون اساسي لتحديد وصيانة حقوق الانسان والمواطن . وتقع مسؤولية عدم وجود مثل هذا القانون على ممثلي حزب المباي في السابق وفي الوقت الحاضر على ممثلي حزب العمل والمعراخ اكثر مما تقع على ممثلي الاحزاب الدينية .

ومسؤولية ممثلي الجاحال عن غياب مثل هذا القانون ليست اقل من مسؤولية الآخرين ، هذه الكتلة التي كانت شريكة في المناورات البرلمانية المعرقلة التي منعتالكنيست منذ الاجتماع التأسيسي ، من سن دستور الدولة ، وهذه المناورة التي يعرضها الجاحال اليوم لا تسترعي الاهتمام الجدي ، لان الدافع لذلك ليس القصود منه ، سوى الدعاية الانتخابية وليس الاهتمام بحقوق الانسان ، وبذا لن تستطيع ان تضلل الجمهور .

وعندما يقترح المعراخ احالة مشروع القانون الى لجنة الكنيست ، يقصد ايضا قبره هناك ، وليس لاقتراح بحث مشروع القانون في اللجنة ، اية اهمية قانونية او قضائية ، والمعراخ في الواقع شريك في هذه المسرحية الانتخابية لجاحال .

لذلك ، فان كتلتنا الشيوعية تقترح اسقاط اقتراح عضو الكنيست هليفي من جاحال ، وهذا ليس من باب المعارضة لهذا الاقتراح انما انطلاقا من معارضتنا للمناورات الانتخابية المفضوحة لجاحال وشركائه.

وطالب النائب الشيوعي بالعمل بشكل نشيط وحثيث على سن دستور للدولة في الكنيست الثامنة ، وقال ان هذا امر ضروري . اما هذه المناورات التي يقوم بها الجاحال والمعراخ واحزاب السلطة والمعارضة ، للتظاهر بالاهتمام بحقوق الانسان ، فلن تعفيهم من مسؤولية انعدام الدستور حتى الان .

ان سياسة التمييز القومي تجاه المواطنين العرب ، التي جعلت من المواطن العربي ، مواطنا من الدرجة الثانية ، والتي تقضي على المساواة في كل مجالات الحياة ، هي التي تدوس على حقوق الانسان ، وتضر بها . ان نظام التمييز القومي الموجه ضد السكان العرب ، والعمل به حتى داخل السجون ، وحوادث سجن شطة الاخيرة ، والاعتداء الوحشي على السجناء العرب ، بتشجيع وتحريض من سلطات السجن ، هذه الاعمال تدعو الى استنكار ضمير كل من تعز عليه حقوق الانسان في اسرائيل . ولكن الواقع ان ستارا من الصمت اسدل على هذه الحوادث بل واخرست كل الافواه . والاعتداء العنصري لمنع دخول التلاميذ العرب الى مدرسة في حي وادي الصليب بحيفا ، ما هو الا سياسة تمييز قومي واستهتار بحقوق الانسان العربي من جانب السلطة واحزابها ومعهم الجاحال ، هذه السياسة التي تشكل ارضية للمظاهرة العنصرية المخجلة التي منعت فتح مدرسة عربية في حي وادي الصليب .

ان السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها قيادة المعراخ وشركاه، السياسة التي تخدم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، وتتخلى عن المصالح الاساسية لفئات الشعب العاملة ، هذه السياسة التي يؤيدها الجاحال بحماس شديد، هي هي السياسة التي تدوس حقوق الانسان وكرامته في الاحياء الفقيرة حيث عشرات الوف العائلات التي تعيش في ظروف الفاقة والنقص في المواد الغذائية وظروف السكن الرهيبة وازمته الخانقة .

هذا النظام الذي يغذي وينمي القاعدة الاجتماعية والاقتصادية لدوس مبدا المساواة في الحقوق لابناء الطوائف الشرقية والذي يعرض عشرات الالوف من الشبيبة للفقر وللضائقة في مدن التطوير وفي الاحياء الفقيرة في المدن .

ان سياسة الحرب والاحتلال ، وسياسة الضم وسلب الحقوق الاساسية للشعب الآخر ـ الشعب العربي الفلسطيني ـ ان هذه السياسة ، سياسة حكومة المعراخ وشركاه في الحكومة ، التي تلقى كل التأييد والمشاركة والتهليل منالجاحال و « الليكود » ، (التجمع اليميني الجديد المتطرف) هي سياسة ليس فقط انها تدوس الحقوق الاساسية للناس الاحياء من ابناء الشعبالعربي الفلسطيني ، انما تدوس ايضا حقوق اولئك الناس الاموات ، الاساسية ، فاعمال الضم والاستيطان العنصرية تنبش حتى قبور الاموات متجاهلة بذلك حرمة الموتى ، كما يحدث في منطقة رفح في هذه الايام .

اننا نشجب سياسة الاحتلال والحرب التي تتبعها قيادة حزب العمل وشركائه من الجاحال واتباعه الجدد ، لان هذه السياسة تدوس ايضا على الحقوق الاساسية للمواطن في اسرائيل وتهدد بالخطر الحريات الدمقراطية وتسلب من مواطني اسرائيل الحق الاساسي بالعيش بسلام وتعاون مشترك مع الشعوب العربية المجاورة .

ان العدوان المبرمج الاخير على شواطىء سوريا الذي يشدد من حدة التوتر ويؤدي الى سفك الدماء اكثر واكثر ، هدفه عرقلة جهود ومحاولات مجددة لايجاد حل سلمي وعادل ، وذلك لحرمان سكان البلاد من حقهم الاولي في العيش بسلام .

هذه هي الحقيقة الاساسية ، التي يجب ان تقال ، ازاء المظاهرة الفاشلة التي يقوم بها الجاحال اليوم عشية الانتخابات .

مع ذلك فان كتلتنا الشيوعية ستعدل ، كما عملت في الماضي ، من اجل سن دستور يساعد ويساند النضال الشعبي الدمقراطي لاحترام حقوق الانسان في اسرائيل وسنؤيد اقتراح جدي في هذا الاتجاه وسنتوجه اليه بشكل ايجابي .

((مندهش)) يعلق على مفارقات المعركة الانتخابية

طوليدانو يطمئن غولدا مئير

انها تستطيع ان تنام دون ارق ! !

بقلم : ((مندهش))

من هنا حتى موعد تقديم القوائم لانتخابات الكنيست سيظل المعراخ الحاكم يصفي جماعته العرب ، المطالبين بالعرش ، واحدا واحدا . اعطى العديد منهم وظائف ، فسكتوا. واقام لزله من مشايخ البدو « قائمة بدوية » حتى تسقط . والغرض هو اقتناص اكبر عدد ممكن من اصوات العرب لقائمة المعراخ و « انزال الشيوعيين » ليتسنى للحكام التطبيل والتزمير في العالم لما يسمى « الدمقراطية الاسرائيلية » وان عرب اسرائيل يعيشون في اللذ والنعيم وطيب عيش السامعين . وهذا ما فعله المستشار طوليدانو ، هذا الاسبوع ، مستبقا النتائج ..

فقد اسرع سيادة المستشار ، « الابو طروبوس » ، وعقد مؤتمرا صحفيا في تل ابيب يوم الاثنين الماضي أكد فيه لناخبي المعراخ اليهود ان « العرب في الجيبة » ولا ضرورة لاجراء أي تعديل في السياسة الرسمية المتبعة تجاههم (قل : ضدهم) !

قال « الابو طروبوس » على العرب من قبل حكومة السيدة مئير والجنرال ديان ، ان مشاكل عرب اسرائيل انتهت ، و « فعلا جرى حل المشاكل التي اقلقت السكان العرب في اطار الدولة ، ونشأ جيل جديد من الصبْار العربي (على نسق الصبْار اليهودي ، أي مواليد البلاد) الذين يتميزون بشخصية جديدة للعربي الاسرائيلي الذي يشبه اليهودي من تل ابيب اكثر من شبهه للعربي من عمان ورام الله » ..

وكل هذا التشطيب على نضال العرب البطولي ضد الاضطهاد القومي ونهب الارض والحكم العسكري والتمييز ، كله جاء فقط على اعتبار سقوط نسبة الشيوعيين في الناصرة والطيرة وشفاعمرو في انتخابات الهستدروت . فماذا سيقول « الابو طروبوس » لو حدث وهبطت نسبة الشيوعيين في انتخابات الكنيست القادمة ؟

ان الجواب على هذا السؤال هو فيما جاء في ختام تصريحات « الابو طروبوس » نفسه في المؤتمر الصحفي المذكور اعلاه :

ففي ختام تصريحه طمان مستمعيه على ان نسل العرب يتقلص باستمرار.

فقال ان الزيادة الطبيعية لدى العرب ستستمر في الهبوط وانه خلال ١٠ ـ ١٥ سنة ستصبح نسبة التكاثر الطبيعي العربي مساوية لنسبتها بين اليهود .

وهكذا تستطيع رئيسة الحكومة ، السيدة غولده مئير ، ان تنام دون ان يؤرق منامها هذا التكاثر ، ويستطيع المعراخ ان يقطع الحرث والنسل دون ان يعارضه معارض ، او اية فضيحة ، ويحرك العرب ـ الباقين ـ كأحجار الشطرنج ، ويترقى «الابو طروبوس» في وظيفته .

ولكن الشعب عامل حساب آخر . وحسابه ، كما كان دائما ، هو الذي سينتصر ..

المستوطنات اليهودية في رفح المحتلة قررت الاستغناء عن العمال العرب العاملين فيها بضغط من الوزير ديان

القدس ـ اعلن هنا ، انه تم يوم الاثنين الماضي الاتفاق بين ممثلي المستوطنات اليهودية المقامة على الارض العربية المصادرة في منطقة رفح ووزير الدفاع ، الجنرال ديان ، حول مسألة تشغيل عمال عرب من المنطقة في اعمال المستوطناتالزراعية.

ولقد تعهد ممثلو المستوطنات للوزير بموجب هذا الاتفاق بالاستغناء عن تشغيل اولئك العمال ابتداء من شهر آذار القادم ، أي بعد انتهاء الموسم الزراعي .

وكما هو معروف فان اولئك العمال هم اصحاب الارض السابقون . وقد ابعدتهم سلطات الاحتلال عنها بحجة الامن وبحجة اقامة حاجز استيطاني يهودي صرف بين القطاع واسرائيل من جهة ومنطقة سيناء من جهة أخرى . ولقد اضطروا الى العمل في المستوطنات اليهودية المقامة على اراضيهم بعد ان فقدوا كل مصدر رزق في ظل الاحتلال . وهم يعملون باجرة زهيدة جدا وبدون اية حقوق اجتماعية ، فضلا عن معرفتهم لارضهم ومناخها وخبرتهم الزراعية . ولهذا فقد شكلوا مصدر ارباح وافرة لاصحاب المستوطنات ، الذين اقبلوا على تشغيلهم ....

أما الوزير ديان ، ومن ورائه رئيسة الحكومة ، فقد عارضا بشدة في تشغيل اولئك العمال العرب حيث ان تشغيلهم يفضح حجة الامن التي بذريعتها سلبوا منهم اراضيهم وابعدوا عنها .. اضف الى ذلك فان تشغيلهم يتناقض وبرنامج اقامة جسر سكاني لحي يهودي صرف في المنطقة .

وهكذا تستمر ماساة عرب رفح التي هي ماساة الاحتلال . فبعد ان صودرت اراضيهم تحولوا الى عمال بالاجرة يعملون في ظروف استغلال استعماري .. ولكن حتى هذا لم يعجب ديان والحكومة فقرروا الاستغناء عنهم وفصلهم عن العمل وقذفهم الى البطالة والعوز والجوع ـ ربما حتى يرحلوا ويتركوا ما تبقى من اراضيهم ..

مصادرة أراض جديدة في منطقة أريحا المحتلة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» (١٨ـ٩) ان « دائرة اراضي اسرائيل » ـ الكيرن كييمت ـ صادرت اكثر من الف دونم في منطقة اريحا المحتلة .

وقالت الصحيفة ان الجديد في الامر هو في ان الارض المصادرة كان مقررا بموجب برنامج الون للاستيطان في المناطق العربية المحتلة ان تظل ممرا يربط بين الضفة الشرقية والمناطق من الضفة الغربية ، التي ستعاد الى الاردن . ولم تصادر سلطات الاحتلال في الماضي ايا من الاراضي الواقعة في هذا الممر .

ولكن الصحيفة لم تذكر انالمصادرة الجديدة لاراضي هذا الممر تتم في اطار برنامج الهجوم الاستيطاني الواسع الذي اقره حزب « العمل » مؤخرا ، والذي يدعو الى استيطان كل منطقة في الضفة الغربية والهضبة السورية المحتلة وغزة وسيناء .

استمرار التآمر على عرب سيناء المحتلة

تل ابيب ـ كتب اهود يعري ، المحرر في « دافار » ، أمس الاول ، ان وزارة الدفاع « تدرس » حاليا امكانية تجميع عرب سيناء المحتلة المقيمين في شمال سيناء ومركزها وحشرهم في قرى خاصة في القسم الشمالي الشرقي من شبه الجزيرة .

ويبلغ عدد من تريد الوزارة ابعادهم عن اراضيهم لفرض مصادرتها ٢٥ الف مواطن .

وقال محرر « دافار » ان الهدف من وراء هذا المخطط تجميع اولئك المواطنين في مكان خاص بما يتلاءم وحياتهم كقبائل بدوية و « حل » مشكلتهم الاقتصادية المتفاقمة ، لمنعهم من الذهاب الى اماكن اخرى في البلاد بحثا عن العمل .

وكما هو معلوم فقد اشتدت ضائقة اولئك المواطنين العرب (وليس البدو كما تصطلح الصحف العبرية ـ عن عمد ـ على تسميتهم) في اعقاب احتلال اراضيهم ومصادرة اجزاء منها . وهم مضطرون الى البحث عن مصدر رزق في أماكن اخرى ، اي في المستوطنات اليهودية . وهذا ما تريد سلطات الاحتلال الحيلولةدونه.

فلمنعهم من العمل في هذه المستوطنات المقامة على ارض عربية ولمصادرة اراضيهم تخطط السلطات تركيزهم في مناطق خاصة .

افنيري :

جماعة ميكونس احتلاليون

تل ابيب ـ على اثر الفشل الذي احاق بقائمة اوري افنيري (ش) في انتخابات الهستدروت ، توجه افنيري الى جماعة ميكونس والجنرال المتقاعد مئير بعيل (موكيد ـ ق ن) للتباحث حول اقامة قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست القادمة . وقال افنيري ان الشرط الوحيد الذي وضعه هو ان يتضمن البرنامج دعوة الحكومة الى الاعلان عن موافقتها على الانسحاب من المناطق المحتلة مقابل « سلام حقيقي وضمانات مناسبة للامن » .

فكان جواب جماعة ميكونس وبعيل هو رفض طلبات افنيري .

وجاء في الصحف ان افنيري علق على هذا الرفض ان هذه الجماعة تركض نحو التفاهم معالمعراخ الحاكم، بما في ذلك على المناطق المحتلة ، ولذلك ترفض التفاهم مع المعارضة .

تحياتنا الى الحزب الشيوعى الاردنى الشقيق في الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسه



بنـــاء النجم المـــذنب

يوصف النجم المذنب عادة بانه يتالف من ثلاثة اجزاء : القلب او النواة ، الراس والذيل .

ان المختصين فى دراسة النجم المذنب يرقبون السماء فى كل ليلة عندما يبدو ان نجما مذنبا جديدا سيظهر . وعندما تظهر بقعة ضبابية مستديرة داخل حقل الرؤيا فى التلسكوب ، ليست موجودة من قبل ، يقولون فى الحال : « ذلك نجم مذنب ! »

ان النجم المذنب ليست له الصور الواضحة التي للكوكب . فاطرافه ضبابية ، وغير واضحة . وهذا بسبب ان مركز النجم المذنب ، القلب الحجري ، محاط بغلاف من الغاز . وهذا الغلاف الخارجي من الغاز يسمى راس النجم المذنب .

ان لبعض النجوم المذنبة رؤوسا هائلة الحجم : فنجم « هالي » المذنب ، الذي ظهر فى سنة ١٩١٠ له راس يبلغ طول قطره ٣٧٠ الف كيلومتر ، اي اكثر من ضعف قطر كوكب زحل الهائل . وهنالك حتى نجوم مذنبة يزيد قطرها عن قطر الشمس .

انك ربما تظن ان هذه هي عمالقة النظام الشمسي . ولكنها ليست كذلك ، لان راس النجم المذنب يحتوي على غازات قليلة الكثافة الى اقصى حد . ان « الفــراغ » فى المصباح الكهربائي الذي استخرج منه الهواء حتى لا يحترق ، هو اكثف الف مرة من الغاز الذي يحيط قلب النجم المذنب .

ان قلب المذنب الحجري ليس اكبر من الكويكب ، وليس كويكبا كبيرا .

مهما يكن من أمر ، فلا قلب النجم المذنب ، ولا رأسه هذا الجزء المهم فيه . ان اهم ما فى النجم المذنب هو ذيله . ان هذا الذيل ، هذا المنظر الناري المذهل ، هو الذي يثير الرعب لدى الكثيرين من الناس منذ غابر الزمن .

ان مسالة ماذا يحتوي ذيل النجم المذنب على غاية الصعوبة .

لقد فكر لومونوسوف مدة طويلة فى هذا السؤال : لماذا يكون ذيل النجم المذنب دائما بعيدا عن الشمس ؟ كان يعتقد ان قوة تنافر ما منبعثة من الشمس هي التي تدفع جسيمات النجم المذنب الى الخارج . وهذا التخمين ثبت انه حقيقة منذ اكثر من مئة سنة .

وفى النصف الثاني من القرن التاسع عشر قام البروفسور فودور برديخين ، من جامعة موسكو (١٨٣١ – ١٩٠٤) بدراسة أذيال النجم المذنب .

هذا ما قاله برديخين ، وفيما بعد الفلكيون ، عن ذيل النجم المذنب :

انه كتلة ضخمة من الحجر ، او ربما كتلة من حجارة اصغر ، تنطلق باقصى سرعة فى الفضاء بعيدا عن الشمس . والفراغ بين جسيمات الحجارة الصغيرة مملوء بالغازات مثل المينتروجين ، وثاني اكسيد الكربون والسيانوجين (غاز سام سريع الاشتعال) .

وعندما يكون النجم المذنب ، قريبا من الشمس يسخن الحجر بواسطة اشعة الشمس ويتمدد الغاز فى داخله ويتفصد من الحجر وهذه الغازات تشكل رأس النجم المذنب .

وعندما يقترب النجم المذنب الى مسافة من الشمس ، تساوي بعده ، تقريبا ، عن الارض ، تطرد قوة الشمس النافرة الغازات من الراس ، ويتشكل الذيل . ويكبر الذيل كلما يقترب النجم المذنب من الشمس ، وهو طول الوقت يبتعد عن ذلك الجرم السماوي . ويقاس ذيل النجم المذنب بملايين ومئات الالاين من الكيلومترات . وكان هنالك نجم مذنب له ذيل طوله ٩٠٠ مليون كيلومتر .

نجم « هالي » المذنب

لقد اكتشف ان هنالك قوتين تطردان الغازات : طبيعة احداهما لا تزال غير معروفة ، والاخرى هي ضغط الضوء .

وأظهر الفيزيائي الروسي بوتر لبديف ان الضوء يضغط على كل الاشياء التي يقع عليها .

ان قوة ضغط الضوء ضئيلة : فالضغط على كل ذلك الجزء من سطح الارض الذي يواجه الشمس هو فقط ١٠ آلاف طن . ان ضغط الضوء سوف لا يطرد حبة بازيلا او حبة قمح ، ذلك لان كتلتها كبيرة جدا بالمقارنة مع مساحة سطحها . مهما يكن من أمر ، فان الجسيمات هى ذات كتلة صغيرة جدا ، لذلك فان ضغط الضوء يكفي لجعلها تتحرك . ان هذا الاكتشاف هو ذو اهمية كبيرة للعلم لان كثيرا من الظواهر المتعلقة بذيل النجم المذنب فسرت عن طريق ضغط الضوء .

وبما ان النجم المذنب يبتعد عن الشمس فان ذيله الكبير ينتشر فى الفضاء ويعود النجم المذنب ، مرة اخرى ، مجرد كتلة من الحجر لا يرى من خلال التلسكوب .

(فى الحلقة القادمة : مصير الكوكب المذنب) .

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاردنى بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الحزب

(عن « الجماهير » ، الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني – تموز ١٩٧٣)

يحتفل الشيوعيون فى الاردن ، فى اواخر ايلول من هذا العام ، بذكرى عزيزة عليهم ، هي الذكرى الثلاثين لتاسيس النواة الاولى لحزبهم . ففي أواخر ايلول من عام ١٩٤٣ تأسست فى مدينة حيفا « عصبة التحرر الوطني فى فلسطين » على أساس المبادىء الفكرية والسياسية والتنظيمية اللينينية .

ورفعت هذه المنظمة السياسية ، منذ قيامها ، راية الكفاح الوطني ضد الانتداب البريطاني المفروض على فلسطين ، وفى سبيل استقلال فلسطين الكامل وقيام دولة دمقراطية فيها . وقد ولدت « العصبة » فى خضم الكفاح الوطني ضد الغزو الصهيوني لفلسطين ، الذي كان يجري باشراف وحماية الاستعمار البريطاني . ومن هنا فقد ربطت « العصبة » الكفاح ضد الصهيونية وغزوها السكاني بالنضال الوطني ضد الامبريالية البريطانية .

وفى ذلك الوقت ، كانت شعوب العالم وجبهة الامم المتحدة ، وفى طليعتها الاتحاد السوفييتي ، تخوض نضالا بطوليا ضد الفاشية . وكانت « العصبة » الحزب السياسي الوحيد فى المجتمع العربي الفلسطيني الذي أدرك بوضوح خطر النازية على الشعوب العربية وعلى الانسانية جمعاء ، واعتبر ان سحقها هو انتصار للشعوب ، واضعاف الامبريالية العالمية ونظامها الكولونيالي .

من هذه الارضية المشبعة بالكفاح الوطني فى فلسطين ضد التحالف الامبريالي – الصهيوني ، وبالكفاح الاممي ضد خطر الفاشية على العالم باسره ، انبثقت « عصبة التحرر الوطني فى فلسطين » ، النواة الاولى لحزبنا ، باعتبارها الطليعة المنظمة القائدة لكفاح العمال والفلاحين والاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم .

وقد قامت « العصبة » بفضح المؤامرة الامبريالية – الصهيونية التي شاركت فيها الرجعية العربية ، من خلال الحرب التي نشبت بين اسرائيل والدول العربية عام ١٩٤٨ ، والتي أدت لتقطيع اوصال شعبنا العربي الفلسطيني ، وتشريد أكثر من نصفه ، وحرمانه من الحصول على استقلاله ، وممارسة حقه الشرعي فى تقرير مصيره بنفسه وفقا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الصادر بتاريخ ٢٩–١١–٤٧ ، وتمكنت اسرائيل ان تبسط سيطرتها ليس فقط على الارض المخصصة لها وفقا للقرار المذكور ، وانما ايضا على حوالي نصف المساحة المخصصة للدولة العربية الفلسطينية . وتم بعد ذلك ضم الضفة الغربية ، وهى الجزء الاكبر مما تبقى من اراضى الدولة العربية الفلسطينية التى نص على قيامها قرار الجمعية العمومية السالف الذكر ، الى الاردن الذي كان يرزح تحت نير الاستعمار البريطاني آنذاك .

في ظل هذا الوضع الجديد الناشىء ، وانطلاقا من وحدة مصالح الطبقة العاملة ، والجماهير الشعبية الكادحة ، الفلسطينية والاردنية ، ومن مصالح النضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والرجعية جرى تحويل « عصبة التحرر الوطني فى فلسطين » الى « الحزب الشيوعي الاردني » فى ربيع عام ١٩٥١ . وقد تضمن برنامج الحزب الذي صدر فى ذلك الوقت ، المهمات الوطنية والدمقراطية التى تتلخص ببلوغ الاستقلال الوطني ، والغاء المعاهدة البريطانية – الاردنية ، وجلاء جيوش الاحتلال البريطانية ، وقيام حكم دمقراطي فى البلاد ، والنضال من اجل استرداد حقوق شعبنا العربي الفلسطيني المشروعة وفقا لقرارات الامم المتحدة . ودعا الحزب لتكوين جبهة وطنية عريضة للنضال لتحقيق هذه الاهداف الوطنية والدمقراطية .

وينبغي الاشارة الى ان الحلقات الماركسية التي كانت متواجدة قبل ذلك بسنوات قليلة فى شرقي الاردن ، قد حلت نفسها ، وسارعت معظم عناصرها الثورية بتقديم طلبات انتساب لعضوية الحزب وانتظمت فيه .

وسار الحزب وفيا للاهداف التى طرحها ، وخاض ، مع كل القوى والفئات والعناصر الوطنية ، نضالا شاقا ومثابرا فى سبيل تحقيقها ، دون ان تؤثر فيه ، او تثنيه ، حملات القمع والارهاب ، التي تعرض لها . وتتوج النضال الوطني فى خريف عام ١٩٥٥ بتشكيل اوسع جبهة وطنية فى البلاد ، ببرنامج عمل وطني . وخاضت هذه الجبهة ، التي كان حزبنا يلعب دورا نشيطا فيها ، نضالات وطنية هامة ، ضد الاحلاف والمشاريع العدوانية الاستعمارية ، ولا سيما ضد حلف بغداد ، واستطاعت ، بتاييد واسع من الشعب فى الضفتين ، ان تحبط مؤامرة جر الاردن لهذا الحلف الاستعماري واسقاط الحكومة التي جاءت لهذا الغرض . وتبع ذلك طرد الجنرال البريطاني كلوب والبعثة العسكرية البريطانية التي كانت تقود الجيش الاردني ، ونجحت القوى الوطنية فى الحصول على اغلبية نيابية فى الانتخابات التي جرت فى خريف عام ١٩٥٦ وتشكلت أول حكومة وطنية فى البلاد ، الغت المعاهدة البريطانية – الاردنية ووقعت اتفاقية التضامن العربي مع البلدان العربية المتحررة .

وواصل الحزب ، مع مجموع الحركة الوطنية ، نضاله ، بعد الانقلاب الامبريالي – الرجعي فى ربيع عام ١٩٥٧ ضد التطاولات الامبريالية على بلادنا والبلدان العربية الشقيقة ، ولا سيما ضد ما يسمى « مبدأ ايزنهاور » او مبدأ « ملء الفراغ » الذي حصل ، فى رأي الامبريالية الاميركية ، بانحسار النفوذ الاستعماري البريطاني عن المنطقة ! وفى خلال ذلك ، تعرض الحزب ، ومجموع الحركة الوطنية ، لحملات قمع وارهاب على مدى سنين طويلة أدت لتصفية الوجود التنظيمي لمعظم الفصائل الوطنية فى بلادنا ، ولشد ما كانت الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية راغبة ، مثلما هي راغبة الان ، فى ان تتمكن من الوصول بحزبنا الى هذا الحال : لكنها فشلت دائما فى بلوغ هذا الهدف غير الشريف ، واستمر الحزب فى نضال مثابر حتى فى أشد الظروف سوادا ، وقدم خلال ذلك العديد من الشهداء ودخل السجن الوف الشيوعيين الاردنيين ، وامضى مئات منهم زهرة شبابهم فى السجون والمنافي الصحراوية ، وحورب المئات والمئات منهم ، وما زالوا يحاربون حتى هذه الساعة ، باعمالهم وبلقمة خبزهم . ولكن الحزب ظل صامدا كالطود . وواصل ، وهو يواصل مسيرته الثورية المجيدة ، جنبا الى جنب مع القوى الوطنية والتقدمية ، وأحيانا بمفرده ، على رأس الجماهير فى كفاح وطني وطبقي موصول . وفشلت كل المساعي المحمومة للقضاء عليه . فلقد كان الشعب يمده دائما بنسغ الحياة ، من خيرة ابنائه وبناته ، وظهر جليا ان الحزب ضرب جذورا عميقة فى أوساط الشعب الواسعة بشكل لا يمكن لاي طغيان او تشويه ان يتمكن من استئصالها . وقام الدليل بذلك على الضرورة التاريخية لوجوده باعتباره معبرا عن آمال واماني الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين الثوريين وكل الكادحين على أرض بلادنا .

وبعد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي فى حزيران عام ١٩٦٧ ، انبرى حزبنا ، فى الضفتين ، للنضال ضد العدوان والاحتلال . ومع ان التيار اليميني الانتهازي الذي كان مسيطرا على قيادة الحزب فى تلك الفترة قد اعاق الحزب عن القيام بكامل دوره الطليعي فى النضال ضد الاحتلال ، الا ان الحزب بمجموعه ، قد استطاع ان يتغلب على هذا الانحراف ، ويقوم مسيرته ، ويشكل فصيلا مسلحا باسم « قوات الانصار » بهدف الاسهام بقسطه فى النضال المسلح ضد المحتلين ، جنبا الى جنب مع سائر فصائل حركة المقاومة الفلسطينية . وقد لعب حزبنا فى الضفة الغربية المحتلة ، وما زال يلعب دورا هاما ، معترفا به ، ضد المحتلين الاسرائيليين وضد مخططاتهم التوسعية واللااخلاقية وفى سبيل تعزيز وترسيخ وحدة القوى الوطنية والمعادية للاحتلال وشن نضال فعال ضد الغزاة الصهاينة .

وخلال نضاله الكفاحي الموصول ، حرص حزبنا دائما على تثبيت هويته الطبقية البروليتارية واستقلاله الايديولوجي والسياسي والتنظيمي ، وطابعه الاممي الذي تجلى دائما فى التضامن المطلق مع الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي ، طليعة الحركة الشيوعية العالمية . واصبح حزبنا حقيقة موضوعية فى بلادنا معترفا بها ، رغم القمع والارهاب ، ورغم التشويه الايديولوجي والسياسي الامبريالي والصهيوني والرجعي ضده ، ورغم القوانين المعادية للدمقراطية السائدة لغاية الان فى بلادنا ، وفى عدادها قانون مقاومة الشيوعية السيء الصيت .

ووقف حزبنا دائما الى جانب كل الفصائل الوطنية والتقدمية التى تشكل فى مجموعها حركة التحرر الوطني والاجتماعي العربية فى نضالها من اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية . وسيحافظ على هذا التقليد الثوري الذي اصبح جزءا لا يتجزأ من تراثه وتاريخه .

كما عمل حزبنا ، بوصفه فصيلا من فصائل الحركة الشيوعية العالمية ، من أجل نقاء الماركسية – اللينينية وضد التيارات الانتهازية الغريبة عن افكار الاشتراكية العلمية سواء كانت يسارية مغامرة او يمينية استسلامية . وناضل حزبنا وسيناضل دائما ، جنبا الى جنب ، مع حزب لينين والبلاشفة ، من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس افكار الماركسية – اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية . وهو يتمسك بحزم بخط الحركة الشيوعية العالمية العام الذي رسمته مؤتمرات الاحزاب الشيوعية والعمالية فى موسكو فى أعوام ١٩٥٧ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٩ ويدافع عنه بأمانة واخلاص .

واليوم عندما تقرر اللجنة المركزية لحزبنا ، نيابة عن كافة اعضاء الحزب الاحتفال باشكال مختلفة بالذكرى الثلاثين لتاسيس الحزب ، فانها ، وبكل الاحترام والاجلال الواجب ، تنحني لشهداء حزبنا الابطال ولكل شهداء الحركة الوطنية الاردنية الذين سقطوا دفاعا عن أنبل قضية واشرف هدف ، وتهيب باعضاء حزبنا وبكل الدمقراطيين والتقدميين وبجماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين ، وبكل القوى والفئات المعادية للامبريالية والاحتلال ، ان تكون هذه المناسبة العزيزة ، حافزا للنضال ضد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة ، واسترداد حقوق شعبنا العربي الفلسطيني المغتصبة ، والسير قدما على طريق التحرر التام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية . ان اللجنة المركزية لحزبنا تتوجه الى كافة القوى المعادية للاحتلال والعدوان ، ان توحد صفوفها ، وتناضل معا من أجل قيام حكومة وحدة وطنية فى الاردن تتحمل مسؤولياتها فى حشد وتعبئة كافة طاقات البلاد البشرية والمادية لخدمة المعركة ضد المعتدين ، جنبا الى جنب مع كافة الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية وانظمتها المعادية للامبريالية .

(الجماهير ، الجريدة المركزية لحزبنا الشيوعي الاردني ، المقال الافتتاحي ، العدد الخامس ، عمان ١٩٧٣)

الاتحاد قبل ربع قرن

فى ٢١ ايلول ١٩٤٧ – اي قبل ٢٦ سنة تماما – صدر العدد ٢١ من « الاتحاد » فى سنتها الرابعة .

وفى صدر الصفحة الاولى جاء العنوان التالي :

فلسطين فى هيئة الامم المتحدة قضية جلاء قبل كل شيء آخر ..

فارس الخوري يطلب تقرير الاستقلال قبل مناقشة اللجنة ..

قوى الحرية فى المنظمة تركز جهودها حول طلب الجلاء ..

المسؤوليات المترتبة على وفد الهيئة العربية العليا

وفى الصفحة الاولى مقال افتتاحي عنوانه :

الارهاب الفردي يذر قرنه

وفيه تقول الجريدة :

« ... ان الارهاب وسيلة خبيثة يدسها المستعمر على الحركات الوطنية فتتبناه العناصر المنحلة التى تشعر بتدهور مركزها وحرج موقفها ، وهي عناصر غير مخلصة وغير شريفة وهي لا تفهم مطلقا معنى النضال ضد الاستعمار ولا تثق بقوى الشعب الصاعدة » ...

وفيه تقول :

« ان هذه الاسباب جميعا جعلت هذه الجريدة منذ زمن بعيد وتجعلها الان وفى المستقبل تقف فى وجه هذا الاتجاه الارهابي الذي يخدم الاستعمار وحده ولا أحد غيره » ..

الى ان تقول :

« لقد انتقدت هذه الجريدة المرحوم سامي طه فى الناحيتين النقابية والسياسية ولكنها وجميع القوى التي تؤيدها لم تكن لتفكر فى يوم من الايام ان الاعتداء الشخصي والارهاب الفردي الدنيء هو من الوسائل لمقارعة الخصوم السياسيين او أخصام المبادىء بل كانت وما تزال تعتقد ان الوسيلة الوطنية الصحيحة هي فى فسح المجال للجميع ليعبر عن رايه ويدافع عن فكرته وللشعب الحق كل حق ان يحكم بصحة رأي هذا وفساد رأي ذاك وان يتبع هذا ويعرض عن ذاك » .

وتخلص الجريدة الى القول :

« ان الطريق الرئيسي لمقاومة هذا الاتجاه الارهابي وعزل اصحابه والمحرضين عليه هو تشديد النضال ضد الاستعمار وتوجيه الشعب توجيها صحيحا مما يساعد على حشد جميع القوى الشعبية وجعل الحركة الوطنية حركة شعبية جبارة تحقق اهداف البلاد فى الجلاء والاستقلال والحرية » .

وعلى الصفحة الثانية نجد خبرا ضافيا عن مؤتمر العمال العرب الثالث واختتام اعماله ،

وتفصيلا عن القرارات التى اتخذها ومنها :

« يستنكر المؤتمر منع حكومة فلسطين السيد مصطفى العريس من دخول فلسطين للاشتراك فى جلساته ..

يستنكر المؤتمر الجريمة النكراء التي أودت بحياة المرحوم السيد سامي طه الامين العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ويطالب باظهار المعتدين ..

المطالبة بسن تشريع دمقراطي لتامين العمال اجتماعيا ..

تعميم شبكة الطرق المعبدة بين جميع المدن والقرى العربية فى فلسطين على نفقة الحكومة ..

اقامة مشاريع الري الضرورية لجميع القرى العربية على نفقة الحكومة .

الغاء الضريبة الشخصية على صغار الفلاحين والعمال الزراعيين ..

تسليم الاراضي التي تحتلها الجيوش لاصحابها ودفع التعويضات الكافية للفلاحين عن المدة التي قضتها الجيوش فى اراضيهم » .

تهنئـــات

احر التهاني الى

* الرفيق جهاد علي نصار بمناسبة زواجه
* الصديق سعيد يوسف حاج بمناسبة زواجه
* الصديق كامل محمد سعدي بمناسبة زواجه
* الصديق عمر احمد نصار بمناسبة زواجه
* الصديق احمد محمد سعدي بمناسبة زواجه
* الصديق خالد محمد سعدي بمناسبة زواجه
* الصديق عواد محمد نجار بمناسبة زواجه
* الصديق يوسف فياض عاصله بمناسبة زواجه
* الرفيق سعيد محمود خطيب بالمولود الجديد .

الحزب والشبيبة – عرابة

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى الى اللجنه المركزية للحزب الشيوعى الاردنى

فى اواخر آب ١٩٧٣ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التحية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني لمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لتاسيس الحزب الشيوعي الاردني ..

الى اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاردني .

ايها الرفاق الاعزاء .

باسم جمهور الشيوعيين والكادحين التقدميين فى اسرائيل ، يهود وعربا ، تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الشيوعي الاردني فى عيده السنوي الثلاثين لتاسيسه .

اننا نتمنى لكم من صميم قلوبنا النجاح فى نضالكم الوطني ضد الاحتلال ومن أجل انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة فى حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ومن اجل الحقوق المشروعة والعادلة للشعب العربي الفلسطيني .

ان نضال الحزب الشيوعي الاردني فى الضفة الغربية المحتلة يشكل دعامة اساسية اليوم لصمود الجماهير العربية فى المناطق العربية المحتلة ضد الاحتلال وضد مشاريع الضم والاستيطان الصهيوني التى تمنع عن الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة وتقف حجر عثرة امام السلام والامن فى المنطقة .

ايها الرفاق الاعزاء .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقوم تقويما عاليا الكفاح الشجاع والمليء بالتضحيات الذي خاضه الحزب الشيوعي الاردني منذ تأسيسه ضد الاستعمار واعوانه ، ضد الرجعية العربية والصهيونية . ان نضال الشيوعيين وتضحياتهم وتحديهم السجن والتعذيب والارهاب كان عاملا هاما فى تمكين الشعب فى الاردن من افشال مؤامرات امبريالية عديدة مثل مؤامرة ضم الاردن الى حلف بغداد والغاء المعاهدة البريطانية – الاردنية الاستعبادية . وأسهم الحزب الشيوعي الاردني اسهاما فعالا فى مكاسب حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار . وفى ظروف هجمات الاستعمار والرجعية على مكاسب الجماهير الشعبية عرف الحزب الشيوعي الاردني كيف يعبىء الجماهير للانطلاق نحو انتصارات جديدة . وقد كان نضال الحزب الشيوعي الاردني فى الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني من أهم العوامل التي احبطت محاولات الامبريالية والصهيونية والرجعية للقضاء على تلك الحقوق .

واليوم بعد حوادث ايلول الاسود الدامية عام ١٩٧٠ وتدهور السلطة فى الاردن الى مواقع مغالية فى الرجعية والتعاون مع الاستعمار ، يحتل الحزب الشيوعي الاردني الطليعة فى النضال من اجل اقامة جبهة وطنية تؤلف حكومة وطنية تقدمية معادية للاستعمار تحشد القوى الشعبية من اجل الخروج من ظروف الاحتلال والسير نحو تحقيق اماني الجماهير الشعبية العادلة .

وبفضل السياسة والنهج الاممي والوطني الصادق الذي سار بموجبه الحزب الشيوعي الاردني بقيادة لجنته المركزية ضد مختلف الانحرافات والمنحرفين استطاع الحزب الشيوعي الاردني ان يسجل مكاسب وانجازات هامة وان يظهر اليوم على انه قوة سياسية ديناميكية تقف فى مركز القوى الثورية المعادية للامبريالية فى الاردن والمقاومة للاحتلال .

اننا نقوم تقويما عاليا ايها الرفاق الاعزاء مواقف الحزب الشيوعي الاردني الاممية البروليتارية واسهامه فى النضال كجزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية ، فى تدعيم وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، وفى تقوية اواصر الصداقة والتضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي . ويسعدنا اننا نقف والحزب الشيوعي الاردني الشقيق وغيره من الاحزاب الشيوعية الشقيقة فى البلاد العربية فى جبهة واحدة وعلى قاعدة واحدة لدعم وحدة حركتنا الشيوعية العالمية وتقوية الصداقة والتضامن مع حزب لينين – الحزب الشيوعي السوفييتي .

أيها الرفاق الاعزاء .

ان التحية الاخوية التي وجهها الحزب الشيوعي الاردني لمؤتمرنا السابع عشر والذي عقد فى حزيران ١٩٧٢ كانت مصدر اعتزاز وسرور وقد استقبلها مندوبو المؤتمر بحماس كبير لما اعربت عن أواصر الاخوة والتضامن القائمة بين حزبينا .

وقد حدد مؤتمر حزبنا السابع عشر فى قراراته الطريق التي يراها حزبنا للخروج من أزمة الشرق الاوسط الخطيرة المليئة بالمتفجرات داعيا الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكافة بنوده ، وذلك بجلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية واحترام استقلال وسيادة كافة دول المنطقة ومنها اسرائيل وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

ان حزبنا الشيوعي فى نضاله ضد سياسة حكام اسرائيل الموالين للاستعمار ومن اجل انهاء الاحتلال وضد اعمال الاستيطان الصهيوني فى المناطق المحتلة وضد أعمال القمع تجاه الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل الحل العادل للقضية الفلسطينية الذي ياخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة فى تقرير مصيره وحق لاجئيه فى الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على التعويضات حسب قرارات الامم المتحدة ، فى نضاله هذا يعبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الوقت نفسه عن المصلحة القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، المصلحة فى قيام سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والبلدان العربية ، سلام بدون ضم ، سلام يضمن الحقوق العادلة والمشروعة لجميع الاطراف المعنية .

ان شعار حزبنا الشيوعي الذي يطرحه دائما امام جماهير الشعب فى اسرائيل : « مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية » ، انما يشير الى الطريق المضمون لجماهير الشعب فى اسرائيل للخروج من حالة الاحتراب والعداء مع جيرانه الى مستقبل السلام والامن والتعاون المثمر بين اسرائيل والبلدان العربية .

ايها الرفاق الاعزاء .

ليس الانتماء للحركة الشيوعية العالمية فقط هو ما يؤلف القاعدة المشتركة بين حزبينا . ان حزبينا يرتبطان باواصر كثيرة من الماضي المشترك والنضال المشترك ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني ، ضد الصهيونية والرجعية العربية ، من اجل المستقبل النير المشرق للجماهير الكادحة لجماهير شعبينا .

نحييكم ايها الرفاق الاعزاء ونتمنى لكم المزيد من النجاحات فى نضالكم الصعب والمشرف لمصلحة قضية التحرر والسلام والاشتراكية .

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تبــادل رسائل بــين برجنيف والسادات

القاهرة – جاء فى « الاهرام » ، يوم الاثنين الماضي ، انه تم تبادل مذكرتين بين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، والرئيس المصري أنور السادات . وان المبادرة جاءت من الزعيم السوفييتي الذي ارسل الى الرئيس المصري رسالة عاد وأوضح فيها تأثير الوضع الدولي على ازمة الشرق الاوسط .

فرد عليه السادات بمذكرة مطولة اوضح فيها موقف مصر .

أخيرا بــق المــوغي الحصــوة ... وأعلــن أنه يرشــح .. جميــل شلهــوب !

حيفا – عقد وزير العمل يوسف الموغي بعد ظهر السبت الماضي فى حيفا اجتماعا لمن يسمون بالعاملين العرب فى حزبه ، ليعلن أمامهم اسم الشخص الذي وقع عليه اختياره ليكون مرشحا فى قائمة حزب العمل لانتخابات بلدية حيفا المقبلة . وكان هذا الشخص الذي حظي برضا الوزير المحامي جميل شلهوب .

والجدير بالذكر ان عملاء حزب العمل بين العرب ، يتناحرون منذ زمن بعيد على مركز فى قائمة حزب العمل لبلدية حيفا ، وحلا لهذا التناحر اقترح ان يترك اختيار المرشح ليوسف الموغي المرشح لقائمة حزب العمل فى بلدية حيفا ، بعد ان يقدم له عملاؤه فى « الطوائف » المختلفة فى البلد من يرونه مناسبا .

وقد علمنا ان المرشحين كانوا ثلاثة وهم سهيل شكري عن المسلمين وتوفيق الشولي وجميل شلهوب عن الطوائف المسيحية ، والثلاثة معروفون بتاريخهم العريق فى خدمة الحزب الحاكم .

واعترض على هذا الترشيح توفيق الشولي متذرعا بان الافضل ان يكون المرشح منتسبا الى الطبقة العاملة .

اما محمود جربي من العملاء المسلمين ، فاعلن باسم سهيل شكري والمسلمين تأييد ترشيح جميل شلهوب .

★ هدية «المعراخ» لعمال عكا بعد الانتخابات مباشرة ★ ادارة مجلس عمال عكا توافق على اغلاق مصنع المطاط فى المدينة

عكا ، لمراسلنا – أغلق أصحاب مصنع المطاط (ت.ج.ل) فى عكا ، صباح يوم الجمعة الماضي ، أبواب المصنع في وجه العمال وأعادوهم الى بيوتهم في محاولة للضغط عليهم وارهابهم لارغامهم على التراجع ، بعد ان أعلن اكثر من ١٢٠ عاملا الاضراب التباطؤي ورفض العمل بطريقة النوبات ، احتجاجا على عدم استجابة اصحاب المصنع لمطالبتهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

وفى الحال اصدر عمال المصنع المذكور بيانا ووزعوه على عمال المدينة والاهلين ، شارحين فيه حقيقة الوضع في المصنع وناشدوا عمال عكا التضامن معهم واتهموا فيه ادارة المصنع بمحاولة توجيه الضغوط على العمال لتغيير ارائهم السياسية ولمنعهم من الحصول على مطالبهم .

هذا وقام على وجه السرعة الممثل الشيوعي في مجلس عمال عكا ، الرفيق احمد ابو شنب ، بارسال كتاب باسم الكتلة الشيوعية الى سكرتير مجلس عمال المدينة يطالبه فيه بالوقوف مع العمال وليس ضدهم ، وطلب منه دعوة هيئة مجلس العمال لاجتماع طارىء لبحث الاجراءات التي يجب أن يتخذها المجلس لتاييد العمال المضربين .

يا ابن عبد الله

طوباك يا ابن عبد الله

تصدر « هآرتس » ملحقا كل يوم جمعة ، وفي الملحق زاوية يحررها ميخائيل اوهيد ، خاصة بلغز يقدمه كل اسبوع عن شخصية من شخصيات التاريخ ، وفي العدد الثاني من الاسبوع القادم يضع الحل ..

وفوجئنا يوم الجمعة ٩/١٤ في ملحق « هآرتس » برسم لرجل يعتمر عمامة ، كث اللحية صقري الشاربين ، غليظ الحاجبين ... وكتب فوق الرسم انه حل لغز العدد السابق ، وجاء تحت الرسم :

راعي الماعز المسكين ، الذي تزوج من ارملة غنية في الاربعين من عمرها ، رجل الاحلام الذي حادث وجها الى وجه ليس الملائكة فحسب بل ايضا نوح وابراهيم ويسوع ابن الناصرة ، رجل الله الذي صبغ اهداب عينيه واحب النساء والعطور والمآكل الدسمة ، والذي اتجه نحو البؤساء ، ولاحقه الحكام ، واستولى على دنياه ـ بالدعوة ولا ومن ثم بيد من حديد ، العاشق الذي دست له السم ساعة طعامه عشيقة شابة ، والذي وعد كل من يموت في حرب مقدسة بان يرث جنات عدن التي كلها ارائك من حرير وطيبات كطيبات الملوك وخادمات حسان ـ انه النبي محمد (٥٧٠ ـ ٦٣٢) .

هكذا يعرف ميخائيل بن اوهيد وامثاله من كتاب الصهيونية واعداء العرب محمدا بن عبد الله ، الذي يجله العرب ، المسلمون وغير المسلمين ، والملايين من ابناء شعوب الشرق الذين اتبعوا شريعته ، ويقدره حق قدره كبار المؤرخين والباحثين ..

ملاحظة نسوقها باختصار ليعتبر اولو الالباب .

عصام العباسي

أشجار الطفولة

قصة قصيرة بقلم يوري ياكوفليف

هل سمعتم الحكاية التي تقول ان الاطفال ينبتون على الاشجار ؟ بين الاغصان والاوراق يترعرعون . وتهز الريح الاشجار فلا يشعر هؤلاء الاطفال الا بالمرح . لا يشعرون الا بالمرح والضحك فتراهم يساعدون الريح على هز الاشجار .. ثم يأتي حين فتثكل الاشجار ، عندما يكف الاطفال عن كونهم اطفالا ، ويقفزون الى الارض .. يسقطون كالتفاح الناضج . ويسقطون بلا عودة . ولكن الانسان يظل الى اخر ايامه يذكر غصنه في الشجرة . اية حكاية هذه ؟ تعالوا .. تعالوا معي وسأريكم الاشجار التي ينمو عليها الاطفال . سأريكم الشجرة التي نبت عليها انا ، وسأجد غصني فيها .. اذا لم يكن احد قد كسره .

ثلاث شجرات حور عجوزات مغضنات كن اولى اشجاري ومنذ اللحظة التي شاهدتها فيها لاول مرة اصبحت اسير حلم الصعود الى قمتها . وكنت على يقين بأنني سأرى من قمتها اشياء لا يمكن ان تراها وانت على الارض . لا تظنوا ان تسلق الاشجار شيء بسيط ، خاصة وان جذوع حوراتنا كانت من الضخامة بحيث لا يكاد يطوقها رجلان ، وكانت قاعدتها ملساء وفي المرة الاولى عندما صعدت كمتسلقي الجبال على السطح الاملس العمودي وانا اتحسس بسن حذائي كل نتوء يمكن التشبث به ، زلت قدمي فسقطت . وتمزق قميصي وتسلخت ركبتاي بشدة . ولكني عدت في اليوم التالي الى تسلق الشجرة .. ليس بدافع الغرور ، بل من اجل تأكيد الذات .

كان كل صبي في فنائنا يجد نفسه في يوم ما فوق الشجرة .. كل المطلوب فقط ان يجتاز الامتار الاولى من الجذع ، وبعدها تبدأ الاغصان .. سلم كامل من الاغصان يفضي الى علو مثير كان كل ما يجري في الشارع يبدو واضحا من على قمم الاشجار فكنا نشاهد من هذا المكان الاستعراضات وصواريخ المهرجانات وانواع الطائرات الجديدة ... فهل يمكنك من على الارض ان ترى كل ذلك رؤية حقيقية ؟

لم تكن هذه الاشجار مراكز مراقبة فقط ، بل مسرحا للهونا فكثيرا ما كانت الحورات تتحول الى صواري سفن ، وتصبح اوراقها اشرعة خضراء ، اما نحن انفسنا فبحارة .

ولكن لا تظنوا انه كان يخلى بيننا وبين الاشجار بهذه البساطة كانت خالتي انيسيا ، الوصية علي والمتصرفة في اموري تسحبني من ذراعي بقوة وهي تقول :

ـ لو صعدت الشجرة فسأحبسك في الدار ..

فأرد متظاهرا بالطاعة :

ـ حسنا .

ـ ما هو الحسن ؟ انني اسألك

فأرد وانا اطرق بعيني ببلادة :

ـ كل شيء .. حسن .

كنت ماكرا . اتظاهر احيانا بالطاعة ، واحيانا اخرى ابدو بليدا لا يفهم . واخذت انقل قدمي في مكاني وصبري يتوتر كقوس مشدود .

ـ عدني بانك لن تتسلق الشجر .

ـ حسنا . ـ قلت واسرعت بوضع احدى قدمي على الدرج

ـ ما هو الحسن ؟ .

وهنا لم اتمالك نفسي . انهار كل مكري كبيت من الورق فبدأت الهجوم :

ـ والد ليالكا يتسلق الشجر ايضا .. معنا .

فجرت قنبلة . وساد الصمت في مدخل الدار . يبدو انني انتصرت . ولكن هيهات . فقد قالت خالتي انيسيا :

ـ ما اكثر المجانين في العالم .

فقلت وانا اغلي :

ـ انه ليس مجنونا ، وربما كان اكثر تعقلا من كثيرين .

فصرخت خالتي ، جلاد طفولتي :

ـ اسكت . سأمنعك من الخروج الى الفناء اذا كان الرجال الكبار يتسلقون الاشجار .

فصحت بيأس :

ـ انه طيار . انه يطير بالطائرات النفاثة . انه يختبر الطائرات . انه .. انه ..

ولم تصمد خالتي انيسيا فدفعتني خارج البيت .

لم اكذب فيما يخص والد ليالكا . لقد كان يتسلق الاشجار كان يعلم ليالكا الصعود ويصعد هو ايضا . كان يستطيع أن يفعل اي شيء من اجلها . واذكر كيف وصل الى الاغصان الاخيرة عند القمة وغنى كطير . وخيل الي في تلك اللحظة انه تحول من طيار بالغ الى صبي ، فهنأنا كلنا ليالكا على الاب . واصبحنا نحترمها ، وخصصنا لها غصنا جيدا في الشجرة : لتجلسي عليه ولتهنأي به .

ارى اشجارنا . انها لم تنبت فقط في ارض الفناء الذابلة ، بل ضربت بجذورها في حياتنا ، اوه ، كم كنا نعرفها كانت رائعة خاصة في الربيع ، عندما تبدا اغصانها المعقدة في الاخضرار . كانت البراعم تمتلىء ، وتنتشر في الجو رائحة صمغ مرة ـ حلوة لزجة ، وتظهر الوريقات الاولى ، رقيقة حادة كالريشات المدرسية . وتغطي الارض كلها تحت الاشجار بقشر ابيض ، كأنما خرجت الوريقات من البيض مثل الكتاكيت . في ذلك الوقت تكون الحورات شفافة وكأنما اكتست بغلالة رقيقة خضراء زاهية وفي منتصف الصيف تصبح الاوراق كبيرة داكنة لا تخترقها اشعة الشمس . ولكن قبل ذلك كان ثلج الصيف الزغب يسقط منها فكانت عواصفه تثور في فنائنا عندما تهب الريح . وكان الزغب يتكور اسطوانات تتدحرج على الاسفلت وتدخل من النوافذ وتسقط في الحساء .

وفي هذه الفترة قرر مدير المنزل مكاريونوك قطع اشجارنا بل انه حصل على ورقة مختومة تسمح له بقطع الاشجار .. الاشجار التي عاشت مائة عام لا تزعج احدا ، واذا بها تزعج مكاريونوك .

ولكنه عندما جاء الى الفناء مع البواب شيرباكوف ، مسلحا بالمنشار والفأس ، تردد صفير في مكان ما في الاعلى . ورفع مكاريونوك وجهه فراى اطفالا على الشجر . كنا موزعين على الاغصان كطيور كبيرة غريبة ، وكأنما سنطير متفرقين لو صفق احد بيديه . وصاح مكاريونوك :

ـ هيه . انزلوا .

فنظرنا اليه بعيون الطيور ولزمنا الصمت .

فصاح مدير المنزل :

ـ هيه ، انزلوا قلت لكم . سنقطع الاشجار .

فلم يتحرك احد .

ـ كفاكم شقاوة . هيا اقطع يا شيرباكوف .

فتساءل البواب :

ـ بالاطفال الاحياء ؟ .

ـ هيا هيا ، سيقفزون .

فحدق البواب في مكاريونوك :

ـ واذا لم يفعلوا ؟ انا لا استطيع تحمل مسؤولية جريمة كهذه .

وحك مكاريونوك قفاه وامره ان يذهب لاستدعاء الآباء .

آه ، لقد ارتكب خطأ ، هذا المدير المغرور . اذ لم يخطر على باله ان آباءنا ايضا جلسوا في وقت ما على هذه الاشجار وفي اقسى سنوات الحصار في اثناء الحرب ، عندما كانت كل قطعة حطب تعني في الشتاء حياة انسان ، لم تمتد ايدي آبائنا الى هذه الاشجار . اما مكاريونوك فبكل بساطة يتصرف : يطبع الختم على الورقة ثم يقطع الشجر .

قال والد ليالكا :

ـ دعها واقفة .. لقد نشأنا مع هذه الاشجار .

فسأله مكاريونوك بتحد :

ـ أتريد نشر القذارة ؟

ـ ماذا تقصد بالقذارة ؟ البراعم ؟ الاوراق الوليدة ؟ الظل في اليوم الحار ؟ رائحة الصمغ ؟ الغصون المكسوة بالثلج ؟

حدق مكاريونوك في والد ليالكا بعينين جاحظتين وكأنما كان الطيار يتحدث بلغة غير الروسية .

وفي تلك اللحظة تدخل في الحديث مدير منزلنا السابق سيدورين .. كان شيخا ضعيفا اشيب الشعر . قال :

ـ ما اجمل ان يجلس الاطفال على الشجر . ربما كانوا يظنون انفسهم طيورا . ولا بد للانسان ان يشعر بنفسه طيرا ولو لفترة قصيرة ... انني اذكر كيف كان الاطفال جالسين على الشجر عندما حطمنا الحصار وانطلقت صواريخ المهرجان الملونة بالقرب منهم . كم كان ذلك جميلا .

ولم يتراجع مكاريونوك فقال :

ـ سنزرع اشجارا اخرى .

ـ سيستغرق ذلك مدة طويلة ، لا تكفي لها حياتنا . انني اذكر هذه الاشجار عندما كانت صغيرة ...

وباختصار لم يفلح مكاريونوك هذا في قطع اشجارنا .

وبعد ذلك بفترة قصيرة صدمت سيارة ليالكا . ورآها فولا الاشقر وهي ممدة على الاسفلت والاردية البيضاء تحوم حولها كأنما كانت تريد ان تحميها من شيء ما ، كانت على قيد الحياة وعندما علم الطيار بالامر هرع الى المستشفى . فقد كان في المنزل وقت الحادث ، اما امها فكانت مسافرة .

وعاد الطيار من المستشفى قرب المساء . رايناه وهو يقطع الفناء . كانت كتفاه مهدلتين ووجهه رماديا وعيناه مطفأتين .

تطلعنا اليه وخفنا ان نذهب لنسأله عن ليالكا . وسرنا خلفه على أمل ان يقول لنا من تلقاء نفسه . ولكنه لم يقل شيئا .. التفت خلفه وتطلع الينا باهتمام فشعرنا بالاضطراب والقلق من نظرته هذه .

وفي اليوم التالي قال فولا الاشقر :

ـ اجروا عملية لليالكا .

فسأل شخص ما :

ـ في المستشفى ؟

فرد فولا العالم دائما بكل شيء :

ـ نعم .

ونسي الاطفال بسرعة هذا النبأ ، فلم يكونوا يعرفون ما العمل وكيف يتصرفون في مثل هذه الاحوال ، فانشغلوا في اعمالهم ثم اكتشفنا فجأة ان غصن ليالكا خال . غصن جيد مريح ، يمكنك ان تجلس عليه ولو ساعة كاملة . ولكن احدا لم يفكر في شغله .

واخذت احاصر فولا بالاسئلة :

ـ ومتى ستعود ؟

فهز كتفيه وقال :

ـ انها سوف تعرج .

فصرخت في فولا وكأنه هو سبب هذا البلاء .

ـ ستعرج ؟ وكيف ستتسلق الشجرة ؟

فطرف بعينيه وقال :

ـ ومن اين لي ان اعرف ؟ ربما لن تتسلق بعد الان ابدا ...

ـ ابدا ؟

احسست بالخوف من هذه الكلمة . كانت تنبعث منها برودة وظلام . كلمة لا حياة فيها . وربما كانت تمسني ايضا ؟ وقمت اتسلق الشجرة لكي اختبر نفسي . وتسلق الاولاد ايضا دون اتفاق مسبق . كنا نصعد ونشد في خيالنا ليالكا ، ولكنها كانت تفلت من ايدينا وتسقط على الارض ، وكأنها ـ مثل غالبية الفتيات ـ لم تتسلق الشجر ابدا .

جلسنا على الغصون ونظرنا الى الشارع . زحفت بطيئة سيارة غسل الشوارع . ومر اتوبيس سياحي ، وعبر الشارع اطفال الروضة في قبعات بيضاء ... حكى لي ابي انه رأى من فوق هذه الاشجار منطاد « الكونت تسيبلين » الكبير الفضي . وظل مرئيا فترة طويلة ، وليس كمثل هذه الطائرات الاسرع من الصوت بينما خالتي انيسيا تمنعني من تسلق الشجر ، حتى في اثناء مهرجان الصواريخ . ولكني اتسلق رغم ذلك . وليالكا لم يمنعها احد فلماذا ليست الان على شجرتنا ؟ اتكون ليست موجودة في الدنيا كلها ؟

وصعدنا اعلى حيث الغصون دقيقة وحيث ينبغي ان تمسك بقوة وعندما نظرنا الى اسفل رأينا الطيار . كان واقفا هناك يتطلع الينا رافعا وجهه كما يتطلع المرء الى الطائرات والمناطيد . ربما كان يريد الصعود الى الشجرة ليحتل غصن ليالكا ؟ ولكنه وقف قليلا ، ثم انصرف . مضى عبر الفناء فأحسسنا من خطوته انه يسرع الى المطار حيث تنتظره طائرة جديدة لم تختبر . وسيأخذ معه ابنته الحبيبة ليالكا ، لان العرج لا يعوق عن الطيران ، سيصعد بها الى علو لم تبلغه اية شجرة .

والان كنا نتابع الطائرات بأعيننا ونفكر جميعا : ربما كانت ليالكا تطير في احداها ، مع ابيها الذي دافع عن اشجارنا ؟

مع مرور السنين اخذنا نفقد اهتمامنا بالاشجار وقل صعودنا اليها . ثم كففنا عن ذلك تماما . وصعد بدلا منا اخرون ، مئة من الاطفال الصغار بركب متسلخة وعيون مستديرة مندهشة . جذبهم الى الاشجار نداء الاجداد ، نداؤنا ، فتسلقوها وهم يستوعبون من البداية هذا العلم الصعب .

وعندما ارى الان الاطفال على الشجر افرح . كل الاماكن مشغولة ، ومكان ليالكا ايضا . اذن فالحياة تسير وتتقدم كما ينبغي . جميع الاجهزة تعمل بانتظام . الحالة المعنوية ممتازة وتنضج على الاشجار ثمار جديدة .

قتلوني في ايلول

وقع في قصيدة الشاعرة سهام داوود (قتلوني في ايلول) التي نشرناها في الملحق الادبي في الاسبوع الماضي بضعة اخطاء مؤسفة ، فيما يلي تصويبها :

١ ـ في القسم الثاني من القطعة (١) وردت كلمة ميزان خطأ . تقرأ الشطرة هكذا :

فلتذكري يا ذاكرتي ميزات ولادتي

٢ ـ الفقرة الاخيرة من القطعة (٣) يجب ان تكون كما يلي :

ولدت طفلة الشرق
وما زالت فجيعة الفصول في صدر الجليل ..
هي نبض يدعونا
صوتها اغنية تكبر في الوادي
وتكبر ..
وتصبح عاشقة ملايين
وتشتري من صدر الزمان ـ
ضفة بعيدة
وتشتري عبر الليل زهرة محترقة

٣ ـ الشطرة (اقرئي لهم ما كتب تحت الفؤوس) في القطعة (٤) تلغى .

٤ ـ تلغى الشطرتان الاخيرتان من القطعة (٥) لتكررهما .

مع الاعتذار للشاعرة وللقراء

معجزة

شعر : محمد نجم ناشف

اذا مزق الاعصار جسمي ولم انل
حنان فتاة لم اكن قبل عاشق
فكل جزيء يستحيل فتى هوى
يصاحب من يهوى ويغفو معانقا
وتحمل منه الفاتنات قصائدا
تثير على ارض الثلوج حرائقا

اذا سحقوا سحق الحجارة هامتي
اذا جبلوا مخي كتربة مقبره
وثنوا بسملي فانطلقت مضيعا
على ارض اجدادي اقابل مجزره
سينبت ثلجي وردة بعد وردة
سأرجع يوما احمل النور مفخره

اذا زور التاريخ وجه حقيقتي
واغمد في جسمي جميع الخناجر
وعرض للمأساة دربي مضيعا
علي حياتي في رحاب المقابر
سأنزع عن وجه الزمان قناعه
ازف الى رهط العبيد بشائري

فان ضيع التاريخ حقا لاخوتي
وفرق ما بين الكيان الموحد
ونسلي على كل الدروب انا المدى
ومركبة التاريخ بعض قصائدي



الى س.ن

قصيدتك « صوت من بلادي » فيها لمحات جميلة .. ولكنك اردت لها ان تكون موزونة مقفاة ، ولكنها لم تكن كما شئت ، ففيها كسور لو جبرت لاستقامت . حاول مرة اخرى ...

الى ا.م.م

مجموعة قصائدك ، او كما تسميها « هوايتك » تدل على انك بالفعل تحتاج الى التنمية .. اما التنمية .. فلن يصنعها غيرك .. فاذا اردت ان تكون شاعرا فعليك ان تقرأ من الشعر القديم والحديث بكثرة ، وان تطلع على الشعر الاجنبي .. اظن ان هذه من وسائل التنمية .

الى رمزي

ما قلته الى الشابين السابقين اقوله لك يا رمزي .

الى ر.ر.خ

بالاضافة الى ما ذكرته الى السابقين ، اقول لك ان خطك في معظم القطع التي ارسلتها غير مقروء ... ويبدو لي من الجمل التي قرأتها ان في وسعك ان تقدم شيئا معقولا في الزجل .

الى ح.س.

لعل في قصيدتك « رسالة لاجىء » صورة شعرية ، ولكن ينقصها العبارة الرشيقة ، وتشوهها الاخطاء اللغوية .. والوزن .

هذا ونرجو ممن يكتبون الينا ان يراعوا وضوح الخط ، والكتابة على وجه واحد من الورق .

ع

سلمان فضول ـ البقيعة

قصة جندي

بعد السلام يا والدي اسمع
عني اطمئن ، وحاجتك تدمع
وقلا لامي بعد شي شهرين
من الجيش بخلص عالبلد برجع
وكيف حال اختي الغالية ليا
مشتاق الها يا لطيف كثير
وكل يوم قلبي بمسكو ليطير
خاطر عبالي عالكرم مشوار
اتلفلف بشال الندى بكير
ويمكن كبر في غيبتي فواز
خيي التركتو بالسرير زغير
بصندوق صدري ذابت
الدقات

دقات قلب مجرح وآهات
مشوي بنار الشوق عالرزقات
صبح ومسا بتنهد الحسرات
يا هل ترى بتذكروا التينات
اوفاتنا والسل والدبقات
والكل مثلي هيك عميحكي
ومن لوعتو بيصيح وبيبكي
زهقان عمرو ملبك وحيران
والليل ونجوم السما بشكي
نايم بخندق ما حدا عندي
مثل النعامة برمل ليل نهار
وبارودتي اكلت لحم زندي
ولما يروح عالازن جندي
من عندنا يا والدي بدي
شوية خبز عالصاج مليوحات

وثاني رسالة من بعد شهرين
خمسين يوم وبعدها عشرة
اوعى يبوي تروحلك نسوة
عادار عمي اعرض الفكرة
ان كان قبلو انزلوا بكرة
عالناصرة مشوار عالكسوة
وادعي سليم واسعد وفضول
وخلي حميد يعمر الارغول
بدنا نعلل جمعة الجايه
وابعث فؤاد يشوف حدايه
ما عاد شي معوق بدربي
صرنا داعين صحابنا ال
بالجيش
واياك تنسى خالتي بحرفيش
بدي تكون بليلة الحنا

عاشكلها للعرس ما عنا
تبيض وجهنا بجبلة الكبه
قاموا الاهل اربع خمس ايام
وكل اللوازم حضروها تمام
واهل البلد للعرس بيفرشو
ومش عارفين الدهر شومخبي
وسود المنايا هدهدو عرشو
وما رف جنح الوعد اخر يوم
بعد الفجر يا دوب دوبو لاح
ونور الشفق ما كحل المصباح
الا رجل بيصيح هيا قوم
في صوت حشرج خنقته الجراح
ومن غير وعي تهز ايدو الباب
الجيران فاقوا ونسمع الصياح
وصار يرجف تحتهم التراب
الباب انفتح والام صرخت مين
ابني حبيبي جيت مرجبتين
عملنا مثل ما تريد كل شي
محظرين
تهني وتعزم بس من وين
الجواب ؟
وقالت له مالك ليش واقف
عالعتاب
مين انتي ؟ مين ؟ ، مش
محمود ؟
قلي دخيلك لا تعذبني
جينة غريبة انتي مش ابني
اتقوى الجندي والم اعصابو
وقله : انا محمود ؟ ...
مش محمود
محمود ـ يا ناري على محمود ،
وصحابو
مرطاب واحد ، كوم عالحدود .
قوموا مكاتيب العزيمة احرقوا
والنعش بوصل هون بعد
شوي
وحتى نواعي ـ في أمير ـ لا
تفرقوا .

*

وعراسنا يا حسرتي أجوره
ولبست قنابيز الأسى نوره
ويا ناس سكرنا مضايفنا
وعاكل كل حيط تعلقت صوره

رسوم عبد عابدي في معرض مهرجان الشباب الدمقراطي في برلين

كان من ضمن برامج مهرجان الشباب العالمي الدمقراطي العاشر معرض رسوم اقيم في متحف برلين القديم ، عرضت فيه رسوم للفنانين الشباب من مختلف انحاء العالم ، وعرضت فيه رسوم عدد من الفنانين الاسرائيليين وهم : ارثر جولدرايخ ، عبد عابدي ، يورم لوكوف ، شلومو شوارتس ، اليعيزر ويسحوف وموشه برومبرج .

وحظيت رسوم الفنانين الاسرائيليين بتقدير المحكمين ومنح اصحابها مداليات تقديريه من اقدم مصنع للبورسولين في مايسن (تأسس سنة ١٧١٠) .

وسيبقى المعرض مفتوحا حتى السابع من تشرين الاول القادم ، وبلغ دخل المعرض حتى يوم المهرجان الاخير ٢٥ الف مارك ، وبيعت في اثنائه رسوم في المزاد العلني فبلغ ريعه ٤٤٥٠٠ مارك وبلغ الدخل في يوم المزاد العلني فقط ١٠ آلاف مارك .

هذا وسيرصد ريع المعرض لتغطية جانب من نفقات المهرجان التي تكبدتها بعض الوفود ذات القدرة المحدودة .

اسبوعيات

هزيمـــة سياسيـــة وأخلاقيـــة

أصيبت اسرائيل الرسمية بهزيمة سياسية كبرى ، في مطلع هذا الاسبوع ، من واجبنا ان نشهر بمدلولاتهـــا وان نحذر الراي العام الاسرائيلي من عواقبها .

وقعت هذه الهزيمة الساحقة في افتتاح الجمعيـــة العمومية للامم المتحدة هذا الثلاثاء .

فحين كان مندوبو الامم جمعاء ، ١٣٥ دولة ، يصفقون بحماس اعلانا عن موافقتهم الاجماعية على انضمام الالمانيتين ، الشرقية الاشتراكية والغربية الراسمالية ، الى عضوية الامم المتحدة ، كان يوسف تكواع مندوب حكومة اسرائيل يقعـد لوحده مفنوسا ومهزوما دون ان يشترك في فرحة الانسانية كلها .

والذي وقع هو ما يلي :

بعد جهود مضنية استمرت منذ انتهاء الحرب العالميـة الثانية تقريبا ، وبعد فشل الامبرياليين وورثة هتلر في المانيا الغربية في محو انتصارات المعسكر الاشتراكي في الحـرب العالمية الثانية ، خصوصا في قيام اول دولة اشتراكية عـلى الارض الالمانية ، بعد فشل مشروع هالشتاين وغيره مـن مشاريع الانتقام والردة الرجعية ، اضطـــر ((الحلفـــاء)) الغربيون الى الاعتراف بنتائج الانتصار على النازية ، وعـلى راسها قيام جمهورية المانيا الدمقراطية ، الاشتراكيـة . ان هذا الاعتراف ، الذي ختمته الان الامم المتحدة بتواقيعهـــا الاجتماعية ، هو هزيمة كبرى للامبريالية ولسياسة ((طي)) الاشتراكية ، وهو واحد من اهم انتصارات سياسة التعايش السلمي السوفييتية التي فرضتها الشعوب فرضا عـــلى الامبريالية المهزومة باستمرار .

واما حكام اسرائيل فقد حسبوا حســاب كل شيء الا اضطرار أسيادهم الامبرياليين الى التراجع عن سياســة الصدام مع العالم الاشتراكي . فان كل وجودهم السياســي اقاموه على فرضية تازم الوضع الدولي فيزداد احتيــاج الامبريالية الى خدماتهم .

وداود بن غوريون العجوز ، الذي حاول في ايــام عزه ايهام شعبه بانه النبي داود الثاني ، اعتقد ((بثاقب نظره)) ان اقامة العلاقات مع المانيا الغربية ، التي كانت في وقته ((كتيبة الصدام الاولى)) للامبريالية ضد العالـــم الاشتراكي ، هي اوج الحكمة وبعد النظر .

وفي سنوات الخمسين أقام بن غوريون أمتن العلاقات مع المانيا ادناور ، اي في عز سيطرة العسكرية الالمانية الانتقامية في تلك البلاد .

وبأمانة منقطعة النظير استمر خلفاء داود بن غوريون في السير على نهجه وأعلنوا اشد العداء للاشتراكية الناشئـة في المانيا الشرقية .

اما وقد اضطر السادة الامبرياليـــــون ، الان ، الى التراجع صاغرين ، فان حكام اسرائيل ظلوا يركضون لوحدهم : العالم كله دار نحو الشمال وأما هم فظلـــوا يركضون الى اليمين لوحدهم .

وكانت شعوب العالم على الاطلاق قد اتفقـت على ان يكون قبول الالمانيتين بالاجماع وبالتصفيق افتتاحا احتفاليـــا للدورة السنوية الحالية للامم المتحدة ـ تأكيـــدا للتغيـرات المريحة في الوضع الدولي .

فوجد يوسف تكواع نفسه منعزلا ، وحيدا ، عن فرحة الانسانية جمعاء بما حدث في العالم من تغيرات ايجابية جذرية .

وقف يوسف تكواع ، الذي اشتهر بانه فارس الحرب الباردة الاخير ، واعلن انه سيصوت ضد قبول المانيـــا الدمقراطية (الاشتراكية) . ولذلك طلب الفصل بـــين التصويتين : على المانيا الاشتراكية على حدة ، وعلى المانيـا الغربية على حدة .

لماذا ؟ قال : لان المانيا الاشتراكية لم تدفع تعويضــات الى اسرائيل على ضحايا النازية ، ولان ((جمهورية المانيـــا الدمقراطية تحاول ، خلال عشرين عاما ، ان تمحو من الذاكرة الكارثة التي اصابت الشعب اليهودي على ايدي المانيا النازية بل تؤجج نيران العداء ضد اسرائيل)) ..

بالطبع ، لم يجد السيد تكواع من يلتفت اليـه والى تخرصاته . قام وتكلم وقعد دون ان يعلق احد على كلامـه . وحين جرى التصويت على قبول الالمانيتين وقف جميع الاعضاء مصفقين وهاتفين تأييدا بينما ظل السيد تكواع قاعدا عـلى مقعده دون ان يلقي احد اليه بـــالا .

الا شعب اسرائيل الذي ، في اعتقادنا ، وجه السيد تكواع اليه اهانة معيبة .

اما من حيث موقف المانيا الدمقراطية من النازية ومن ضحاياها فالعالم كله يعرف انها هي التي قضت ، بانشــاء الاشتراكية ، على النازية قضاء جذريا . واما ضحايــا النازية من الالمان فاصبحوا الان حكام المانيا الدمقراطيـة . وجميع ضحايا النازية من اليهود ومن غيرهم نالوا ، وينالون كل ما هو ممكن من تعويضات ومن احترام ومن ضمـــان المستقبل الحر من جميع الاخطار .

ولكن الذي يستوقف النظر هو محاولة السيد تكـواع تفسير موقف المانيا الدمقراطية من العدوان الاسرائيلي عـلى انه ((نازية)) .. ان هذا التفسير القبيح يجب ان يثـــير اشمئزاز كل الناس الطيبين في اسرائيل والعالم اجمع . انـه اهانة لجميع ضحايا النازية من اليهود الذين ذبحتهم الهتلرية لا لجناية ارتكبوها انما هم ابرياء ذهبوا ضحية عنصريـــة النازية التي يرفضها كل انسان شريف .

فاية مقارنة هذه التي يجريها السيد تكواع ، دون ان يطرف له جفن ، بين ضحايا النازية الابرياء من اليهود وبين ما ترتكبه اسرائيل الرسمية من اعمال ومن احتلال ومـــن تشريد ومن نهب ارض ومن هدم بيوت ومن حرب وعدوان ، الذي اثار العالم كله عليها ؟

ان هذا التستر المخجل وراء ضحايا النازية الابريــاء ، من اجل اتهام معارضي الاحتلال الاسرائيلي بالنازية ، هـو اهانة لذكرى الضحايا الابرياء واستفـــزاز ضد ضمـــير الانسانية جمعاء .

كلا ثم كلا : لا يستطيع اي انسان يحترم انسانيته ، يهودي او عربي او من كل الشعوب ، السكوت عن استمـرار حكام اسرائيل ، بعد كل الذي اقترفوه ، في اجراء هذه المقارنة المخجلة وفي محاولة هذا التستر القبيح .

ان القضية هي قضية كرامة قومية وانسانية .

ان الهزيمة السياسية الكبرى التي نزلت بحكـــام اسرائيل في افتتاح الجمعية العمومية هذا الاسبوع هي هزيمة في محلها ، هزيمة سياسية ، ولكنها هزيمة اخلاقية ايضا .

(جهينـــة)

اجتمـــاع هـــام
لجبهــة عبــلين الدمقراطيـــــة

عبلين ـ عقدت جبهة عبلين الدمقراطية في الاسبوع الماضي اجتماعا موسعا لاعضائهـــا وأصدقائهــا مـن نشيطي الجبهة ، اشترك فيها قرابـة ٧٠ من اعضائها .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق راجي النجمي ، كما قدم الرفيق مرشـد سليم بيانا موسعا باسم كتلة الجبهة في المجلس المحلي . وجمع في هـذا الاجتماع الهام مبلغ ٢٠٠٠ لـــيرة لتمويل نشاط الجبهة . كما اقـر المجتمعون قائمة مرشحي الجبهـــة لانتخابات المجلس المحلي المقبلـــة ، وتضم ٢٢ عضوا ، ويرأسها الرفيـق نصـري المـر ويختتمها الرفيـق راجي النجمي .

ولاول مرة تضم قائمـــة مرشحي الجبهة ثلاث نساء . وتم ، كذلـك ، انتخاب سكرتارية موسعة للجبهة من ١٨ عضوا لقيادة عمل الجبهة .

وجرى نقاش حي في الاجتمـــاع اشترك فيه عدد كبير من الحاضرين . وقد أكد المجتمعون والمتناقشون مـرة اخرى ان جبهة عبلين ستظل حصنـا متينا يدافع عن مصالح اهالي القرية وقضاياهم ويحرص على تطوير القرية .

اقـــوى من كـل استفزازات السلطـــة ، نحـــن ، يـــــا رفيـــــق !

بقلم : علي حسين ـ دير حنا

في اواسط شهر آب حين وصلت في زيارة للبلاد من جمهورية المانيـا الدمقراطية ، حيث اتلقى الدراسة الجامعية هناك وبعد مضي ثلاثـــة اسابيع منذ وصولي ((فطنت)) شرطة عكا لاستدعائي ، مساء يوم ٨-٩-٧٣ ، لتحقيق استفزازي سخيف .. فان دل على شيء فانما يدل على مـدى الاساليب الحقيرة والفاشلـــة التي وصل اليها جهاز المخابرات الاسرائيلي .

ان من جملة الاسئلة الاستفزازيـة التي طرحها المحقق ((ترجمان)) ، باشراف رئيسه ((كاتسمان)) : من ارسل اليك اخاك المقيم في سوريا ؟ ماذا كنت تفعل في السفارة السورية ؟ من اتصل بك من المنظمات الفلسطينية ؟

انني اذ اعبر عن احتجاجي الشديد على هذه الاستفزازات السافرة اوكد للسيد ((ترجمان)) ومن وراءه من اجهزة الظلام بان هذه الاساليب لا تنطلي على ناس مثلنا ، وهي لا تخيفنا .. لقد عبرنا اقسى الامتحانات وبقينا كما كنا صامدين . وان التهديدات باستعمال ((الاساليب الاخرى)) لن تهبط من عزيمتنا بل تزيدنا تصميما على التمسك بحزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي الذي ربانا على النضـــال والكرامة .

ان الملاحقات المتكررة لرفاقنـــا الشيوعيين يهود وعربا والاقامــــات الجبرية وغيرهـــــا من الاساليب الرخيصة تكشف بجلاء عن مدى العداء القذر لحركتنا الشيوعية ومحاولــة الحد من نشاط الرفاق وخاصـــة قبيل المعركة الانتخابية .

لقد عجم هذا العصر عيدان ابنائه فوجدنا ، نحن الشيوعيين ، اصلبها عودا فمنحنا راية النضال المظفر وانا على الطريق لسائرون .

مـــا دخـــل ميثـــاق جنيف هنـــــا ؟ !
مواصلـة محـاكمة العشـــرة المخطوفـــين في اللـــــد

اللد ـ واصلت المحكمة العسكرية في اللد يوم ١٧-٩-٧٣ النظر في قضية العشرة الذين خطفوا من لبنان ، بعد ان رفضت محكمة العـــدل طلبهم ، وقالت انه يمكنهم الرجوع اليها بعد الانتهاء من الاجراءات في المحاكـــم العسكرية .

وفي الجلسة المذكورة اعلن المحامون أ. بركاي و ف. لانجر و ع . رافع باسم المتهمين ان المتهمين لا يزالـون يقاطعون المحكمة على اعتبار انهـم لا يعترفون بصلاحيتها . وقالت المحامية لانجر عند تلخيص القضية ان لديهـا ما تقوله لانها تعتقد ان التهمـة لـم تثبت ويجب تبرئة المتهم الذي تمثله ، وذلك حسب الاجراءات القضائيـــة البريطانية التي تقول انه في حالـــة كهذه يجب ألا يرد على التهمة . وبعد مشاورة قصيرة قام بها القضـــاة ، أعلنوا أنهم يرفضون طلب المحامية ، ويلزمونها بالرد على التهمة ، اي ان تلخص اقوالها .

اما المحامي بركاي فقال انه لـــم يثبت على المتهمين ولو بصورة مبدأية ، الامر الذي جلب بموجبه موكلوه الى المحكمة وهو انهم قاموا بعمل أضر او كان يقصد الاضرار باسرائيـــل او بمصالحها . وحلل افادات المتهمين في الشرطة ، واكد ان اعمال المتهمـــين كانت قانونية في لبنان .

ودحض المحامي افادة ((خبـــير)) النيابة بالمنظمات وقال انه ظهر انه لا يعرف الا القليل منها .

وسال المحامي علي رافع لـــدى الكلام عن موكله : اترى يوجد شيء أسخف من هذا ! مواطن من لبنـــان يجب ان يطلب اذنا من القيـــادة العسكرية في اسرائيل ليحمل سلاحا (التهمة الموجهة ضد موكله انه حمل السلاح دون ترخيص من القيـــادة العسكرية !!) وهكـذا نخلص الى نتيجة ان مئات الالاف من انحـــاء العالم يحتاجون الى ترخيص مماثل .

وأضافت فيليتسيا لانجـــر ان القانون نفسه مرفوض ويتعـــارض والقانون الدولي ، ولا يسري عـــلى موكلها قطعا ، لان تهمته كـــانت حراسة معسكر لفتح في لبنان حسب اتفاق القاهرة ولا غير ذلك . والجدير بالذكر ان اقوال المحامية لم تترجم ، واحتجت على ذلك ، ولكن رئيس المحكمة أبدى تذمره وقال ليس ضروريـا ان يترجم كل شيء ، هذا غير ممكن اذ لعل المترجم لا يفهم في القضاء ... ولكن المحامية أشارت الى ان من حق المتهمين بموجـــب ميثاق جنيف ان تترجم أهم مجريات المحاكمة .. ولكن رئيس المحكمة قال : ((ما دخل ميثاق جنيف هنا ... هنا لا يسري ميثـــاق جنيف فهم ليسوا سكان مناطــــق نحتلها)) . فأجابته المحامية : ((اذن نحن ((نكزدر)) ذهابا وايابا الى لبنان ونخطف النـــاس وبعد ذلك نحرمهم حتى من رحمـــة ميثاق جنيـــف الضئيلة)) ؟!

وطلبت باسم المتهمين انهم يجب ان يعتبروا أسرى حرب بموجب المـــادة ٤ من ميثاق جنيف والا يحاكموا .

وتأجلت المحاكمة لاعطاء القرار في ٩-١٠-٧٣ .

سلطـــات السجـــن في بئـــر السبـــع تحـــاول كســـر الاضـــراب بالقـــوة

بئـــر السبع ـ خـــاص بالاتحاد ـ سبق ونشرنـــا في عدد ((الاتحاد)) الصـــادر في ١٤ ايلول الجاري نبأ عـــن اضراب السجناء العـــرب في سجن بئر السبع .

وقد علمنا في الاسبوع المـاضي ان سلطات السجن حاولت كسر الاضراب بالقوة وحلقت ذقون الرجال ورؤوسهم عنوة على الرغم من مقاومة السجناء . وقد استخدمت سلطات السجن الغاز المسيل للدموع في محاولة لكســـر الاضراب . الا ان كل هذه المحاولات فشلت وما زال السجناء يصرون على تلبية مطالبهم ويرفضون استقبـــال زائريهم .

لماذا قاطع اهالي العزير ورمانة انتخابـــات الهستدروت ؟ ● ((الضربة)) الثانية والجدية : انتخـــــــاب الشيوعيين !

قاطع اهالي قريتي العزير ورمانه بالاجماع الانتخابات العامة للهستدروت التي جرت في ١١-٩-٧٣ ، وذلك احتجاجا على الاهمال الفاضح لهاتين القريتين وعدم استجابة الدوائـــر المختصة في الحكومـــة والهستدروت للمطالب الملحة والعادلة لاهـــالي القريتين .

ومن بين المشاكل التي تعاني منهـــا هاتان القريتان عدم وجود شارع معبد يصل القريتين ببقية المناطق ممـــا يسبب اشد الضرر للاهالي وخاصة في فصل الشتاء . والجدير بالذكر هنا انه في احد ايام الشتاء قبل ٤ سنوات استعملت طائرة هليوكبتر لنقل المؤن الى القريتين حيث لم يكن بامكان السيارات الوصول اليهما .

لقد تكررت طلبات الاهالي ولسنوات عديدة عن طريق المقابلات والرسائل الى المختصين للعمل على حل هـــذه المشاكل ولكن دون جدوى ، وقد طفح الكيل ونفد صبرهم في الفترة الاخيرة بعد ان تلقوا اجابة على رسائل كانوا قد ارسلوها الى كـــل المختصين في الدوائر الحكومية والهستدروتية والى حاكم اللواء الشمالي ، قبل اقرار الميزانية العامة الاخيرة للدولة .

وكان نص الجواب انه ليس بالامكان تعبيد الشارع لان المسافة بعيدة ! ! ويذكر ان طول هذا الشارع لا يتعدى الاربع كيلومترات . وفي اعقاب هذا الرد قرر الاهالي مقاطعة الانتخابات احتجاجا على هذا الموقف وهـــذا الاستهتار بمصالحهم الحيوية ومطالبهم العادلة .

وهـــــذا دليل ساطع آخر على الاضطهاد والتمييز اللذين يلاقيهمـــا كل ابناء شعبنا نتيجـــة السياسة الرسمية لحكومة المعراخ ، ويأتي في نفس الوقت الذي يتغنى فيه دعـــاة المعراخ بين الجماهير العربية بالمنجزات الهستدروتية والحكوميـــــة التي ((تحققت)) في قرانا العربية .

اننا نسأل حملة شعار ((تطوير القرية العربية)) وبقية قائمة الوعود المعسولة الذين يجوبون القرى العربية في دعاياتهم للمعراخ :

أين تقع هاتان القريتان في قائمـة التطوير ؟

وعلم مراسلنا ان العناصر الواعية في العزير ورمانه قد قررت توجيـــه ضربة مؤلمة حقا للمعراخ الحـــــاكم ستضطره الى التوقف عن هـــــذا الاهمال الفاضح وذلك بدعوة اهـــالي القريتين الى التصويت للقـــــائمة الشيوعية في انتخابـــات الكنيست القادمة .

في سطـــور

خلال عام واحد ٩٢ الف اصابة عمل

تل ابيب ـ ٩٢ الف رجل وامرأة يشكلون ٨٫٣ بالمئة من مجموع العاملين في اقتصاد الدولة قد اصيبوا في حوادث عمل خلال عام ١٩٧٣/٧٢ .

هذا ما اعلنه وزير العمــــل الاسرائيلي ، يوسف الموغي ، في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي .

واضاف الوزير ان نسبة المصابين في حوادث العمل قد ازدادت بنسبة ٨ ـ ٩ بالمئة . وقد بلغت الخسارة المالية لهذه الاصابات خلال عام ٧٢/ ١٩٧٣ حوالي ١٥٠ مليـــون ليرة ، بينما بلغت خسارة ايام العمل ٤ ملايين يوم عمل .

القائمة البدوية لحزب العمل

اعلن حزب العمل ، عن تشكيل قائمة بدوية تابعة له لخوض معركة انتخابات الكنيست الثامنة . وتدعى هذه القائمة ((القائمة العربية للبدو والقرى)) ، ويرأسها الشيخ حمـــد ربيعة وتضم الشيخ محمـــد حسين غدير من عرب الحجيرات وحمزه سعد زحالقه من كفر قرع بالمثلث وعودة ابو معمر من عرب العزازمة بالنقب .

ازدياد النجاح في البجروت في المدارس العربيـــة اصلاحات في امتحانات البجروت

القدس ـ نسبة النجاح في امتحانات البجروت في المدارس الثانوية العربية ارتفعت بنسبة ملحوظة في السنوات الماضية ، وبشكل خاص في موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية .

هذا ما اعلنه مدير دائرة الامتحانات في وزارة المعارف والثقافة ، الدر افدار ، في مؤتمر صحفي عقد في القدس يوم الاثنين الماضي .

وقال افدار ان عدد الطلاب العرب الذين تقدموا لامتحانات البجروت في السنة الماضية بلغ ١٢٠٠ طالب ..

ومن جهة أخرى صرح الدكتـــور رونين مساعد وزير المعارف والثقافة في المؤتمر الصحفي ان لجنة خاصـــة قررت اجراء اصــــلاح شامل في امتحانات البجروت وبصورة تدريجية . ومن جملة هذا الاصلاح افساح المجال امام الطلاب للتقدم لامتحانات البجروت ابتداء من الصف العاشر لمنع الخوف والتوتر الذي يجابه الطلاب في الصف الثاني عشر قبل امتحانات البجروت .

وذكر الدكتور رونين انــه حسب البرنامج الجديد سيتمكن الطلاب في الصف الحادي عشر من التقـــدم لامتحانات بالبجروت ، وذلك في حالة حصول الطلاب على علامة ـ جيد جدا ـ في مدرسة معترف بها ، وكذلك في الصفين الاول والثاني من الصف الثاني عشر سيعفى الطلاب من تقديم امتحانات البجروت حسب توصيات ادارة المدرسة .

رســـاله فســـوطه

أزمـــة التعـــليم

نشرت ورقة ((الانباء)) الصادرة في ١٥-٨-٧٣ رسالة تحت عنوان : ((ازمة التعليم في فسوطة)) ذكر صاحبها بعض المشاكل والقضايـــا المتعلقة بالمدرسة نفسهـــا ، واتهم المجلس المحلي بانـــه يقف مكتوف الايدي تجاه القضية . الا ان رئيس المجلس السيد راغب حبيب خوري رد على تلك الرسالة برسالة نشرتها ((الانباء)) في ١٢-٩-٧٣ .

قبل الدخول في تفاصيل رد رئيس المجلس المحلي في فسوطة أريد ان اذكر حقيقة دامغة وهي ان أبنـــاء فسوطة تعلموا عدة ايام في الهـــواء الطلق في ساحـــة الكنيسة ، الامر الذي اثـــار سخط ونقمة اهــــالي فسوطة . بعد ذلك تم استئجـــار بعض الغرف في دار احد المواطنـــين لاستعمالها للدراسة ، والمؤلم ان تلك الغرف بدون شبابيك او ابواب حتى هذا اليوم ، الامر الذي يعرض اطفالنا للامراض ، وخاصة في هذا الفصل من السنة ، كما ان غرف التدريس في فسوطة موزعة في ثلاث مجموعات تبعد عن بعضها كثيرا ، الامر الذي يصعب على المعلم الانتقال من صف الى آخر ، وخاصة في فصل الشتاء .

ان هذه الحقائق معروفة تمامـــا للمجلس المحلي والدوائر المختصة ، ولكن كيف تحل المشكلة ومن المسؤول عن حلها ؟ الاجابة على هذه الاسئلة وردت في رسالة السيد راغب خوري رئيس المجلس المذكورة في جريـــدة ((الانباء)) . تقول الرسالة :

((لقد قام المجلس بتصميم بنـــاء مدرسة وجهز لذلك قطعـــة ارض مساحتها عشرة دونمات في مكـــان مناسب لهذا المشروع ، وجميـــع الخرائط جاهزة بعد ان وافقت عليها جميع الدوائر المختصة)) ... اذن لماذا لا يبدأون بتنفيـــذ المشروع ؟ وتجيب الرسالة : ((التأخـــير في مباشرة العمل نابع عن رفض ادارة المعارف العربيـــة السماح للمجلس ببناء ١٨ غرفة ، بدل ١٤ غرفة فقط سمحت ببنائها)) .

وجاء في نهاية الرسالة ان ادارة المعارف خصصت في ميزانيتها لسنة ١٩٧٥/٧٤ مبلغ ٥٠٠ الف ليرة لهذا المشروع ، الا ان المجلس طالب ويطالب بان يبدأ في البناء لهذا المشروع في السنة الحالية (١٩٧٤/٧٣) .

وهنا اود التعليق على ما جاء في الرسالة : الا يشعر حضرة رئيس المجلس بان هناك تناقضا ؟ فبينما يقول في رسالته ان المجلس جهز قطعة الارض وجميع الخرائط المطلوبـــة والمصادق عليها من جميـــع الدوائر المختصة ، يعود في مكان آخر ويقول ان ادارة المعارف لم توافق على بناء ١٨ غرفة بل على ١٤ غرفة فقط ! والسؤال هو على ماذا اتفقوا والدوائر المختصة ؟ الواضح ان الاتفاق تم على بناء مدرسة ولكن لم يتم الاتفاق على حجمها وعدد غرفها !!

والسؤال الثاني موجه الى الدوائر المختصة ولوزير المعارف والثقافة : لماذا لا تبدأون بهذا المشروع في السنة الحالية ؟ لماذا لا توافقون على بنـــاء ١٨ غرفة مع انكم تعلمون ان ١٤ غرفة لا تكفي ؟

هل تظنون ان اطفالنا اصنام ! هل نحن لا نستحق الغرف والتعليم ؟

ان كرامة وشرف وحق اهالي فسوطة في تعليم اولادهم في مدرسة لائقة ، اكبر وأعز مما تتصورون ... انكم بهذه السياسة تزيدون في تلطيـــخ سمعتكم .

ان اهالي قرية فسوطة يستطيعون تلقينكم درسا في كل انتخابـــــات ، فقضية المدرسة هي ((القشة التي كسرت ظهر الجمل)) والا ما معنى امتناع ٣٠٠ ناخب من اهالي فسوطة عن التصويت في انتخابات الهستدروت الاخيرة ؟! أليس هذا نتيجـــــة لسياستكم ! لقد جاء على لسان احد ابناء فسوطة ، وهو من المعتبرين ((بالجبهة)) ـ ((هل نصوت لان ابناءنا يتعلمون في الساحة ؟)) ...

ان ابناء قرية فسوطة الشرفـــاء يرفضون سياسة التمييز القـــومي والاضطهاد ، سياسة ابقاء ابنـــاء شعبنا حطابين وسقائي ماء !! ويطالبون وزارة المعارف والدوائر المختصة بان يبدأوا حالا ببناء المدرسة بعدد كاف من الغرف لايواء اطفالهم .

من الياس ابو عقصه

تعبيد الشوارع ... صح النـــوم ! !

يصلح القول عن فسوطة ((كل شيء زفت ما عدا الشوارع)) .. نعم ، ٢٥ سنة مضت على قيام الدولة ولا تزال هذه القرية بدون شوارع ، والان فطن المسؤولون (ربما لانهـم تدركشوا بالحجارة) الى ان هناك شوارع مرصوفة بالحجـــارة وليس بالزفت ... وبـــدأوا حفرياتهم في اصلاح الشوارع تحضيرا لتعبيدها .

اننا نطالب الوزارات المختصـــة بالعمل ليس فقط ((للوجهنة)) في موسم الانتخابات ، بل بدأب ومثابرة تامة من اجل قرانا العربية اسـوة بالقرى والمستوطنات اليهودية .

تمييـــز حتى في المستشـــفى ؟!

حيفا ـ كتب الينا السيد خليل ابراهيم فريج من كفر قاسم يقول انه في ١٣-٩-٧٣ ذهب الى مستشفى هشارون للمعالجة ، ورفضوا معالجته هناك ، بينما عولج من كان من اليهود هنـــاك .. فذهب يشكو امره الى الشرطة ، فطلبوا منه ان يذهب الى مستشفى تل هشومير .. فاخبرهم انه مريض وهو عضو في الهستدروت منذ عشرين عاما ومستشفى هشارون اقرب .

وأخيرا اضطر الى الرجـــوع الى قريته ودخل على الطبيب وابلغـــه بالامر ، وقـــــد اتصل الطبيب بالمستشفى ، فزعموا انه طرح نفسه على الارض وعندما جاءت الممرضة كي تساعده أخذ يضربها . وهذا كـــلام غير صحيح .. فقـــد بقي بسبب اوجاعه مستلقيا على الارض ساعتين ، وعندما طلب ان يستلقي على سرير رفضت الممرضة طلبه لانه عربي كمـا يعتقد .

تحقيـــــق استفزازي مع الرفيـــق سعيد بشـــير عضو الوفـــد الاسرائيلي لمهرجـان برلـــين

سخنين ـ استدعى مكتب المهمات الخاصة في مركز بوليس عكا ، يوم الجمعة الماضي ، الرفيق سعيد بشير عضو الوفد الاسرائيلي الى مهرجـان الشباب والطلاب العالمي في برلين ، واجرى معه تحقيقا استفزازيا .

ولقد رفض الرفيـق سعيد بشير الاجابة على الاسئلة الاستفزازية فيما يتعلق بعمل المهرجان ونشاطــــه فاستشاط المحقق غضبا واخذ يكيل الشتائم والتهديد ويحرض عـــلى الشيوعيـــة والشيوعيين . الا ان رفيقنا سعيد بشير رفض مثل هذا التصرف ورد عليه بما يليق به .

وفي اليوم الثاني حضر عميـــل ((الشين بيت)) المعروف جيدا في قرية سخنين الى بيت الرفيق سعيد بشير واخذ يطرح بصلف الاسئلــة الاستفزازية ذاتها وعلى مسمع من الحاضرين وبينهم الشقيق الاكبـــر لرفيقنا سعيد بشير ، وذلك في محاولة لاثارة جـــو من الرعب والشقاق في العائلة . وقد رد رفيقنا على هذه الاسئلة قائلا : اسئلتكم واحـــدة والجواب معروف ولا جديد عندي .

والغريب ان عميل ((الشين بيت)) بذل كل جهده لاستجواب رفيقنا عن الوفود العربية بشكل عام والوفـــد الفلسطيني بشكل خاص ، الا ان محاولة الاستجواب لم تنجح وبـــاءت بالفشل . وحين فشل في الحصول على مآربه لجأ الى لغة التهديـــد والوعيد ، فهدد بفرض الاقامـــة الجبرية عليه وعلى اخوته وبسجنهم وبشتى المشاكل مع الشرطة . وكان واضحا ان الهدف من كل هذا زرع بذور الشقاق بين افراد العائلة .

البوليس ينتقـم من احـــد قـــراء ((الاتحـــاد))

عرابة ـ قام البوليس المدعـــو ((عساف)) بمحاولة انتقام من احـد قراء جريدة ((الاتحاد)) في القرية ، المواطن قاسم احمد صبح .

ففي يوم الاثنيـــن (١٠-٩) في الساعة التاسعة مساء وجده الشرطي المذكور واقفا في ساحة القريـــة ، فتقدم اليه يطلب منه مبلغ ٧٤ ليرة ، مستحقة عليه . وحين طلب المواطن قاسم صبح مهلة يذهب خلالها الى البيت لاحضار المبلغ رفض ((عساف)) ذلك واصر على اعتقاله مهددا بقوله : ((ان من يقرأ ((الاتحاد)) يجب ان يصعد الى السيارة)) .

وعلى الرغم من ان قاسم صبح حصل على المبلغ حالا من احد اصدقائــه ودفعه امر البوليس المذكور ، الذي تزعجه قراءة ((الاتحاد)) عـــلى اعتقاله .

فضائح وانقسامات في المعـــراخ ـ بقيــــة

انضموا الى المباي ليقيموا مع ((رافي)) ما سمي فيما بعد حزب ((العمل)) .

وفي هذا الاجتماع وجه بن أهرون أشد الهجوم على قيادة حزب العمل ، وعلى رأسها غولدا مئير والأسكرتير العام لحزب العمل ، يدلين . وأتهم هذه القيادة بانها عملت عن قصـــد حتى يمنى المعراخ بالفشل في انتخابات الهستدروت لكي تضع اللوم عليـــه وتقيله من وظيفته . وقال انه لـــن يستمر في وظيفته ما لم يقرر حزبـــه رسميا أنه سيستمر سكرتيرا عامـــا للهستدروت بعد انتخابات الكنيســـت أيضا .

وقال بن أهرون ان زعامة حـــزب العمل ((شربت شمبانيا)) احتفـــالا بالفشل في انتخابـــات الهستدروت . وقال انهم يريدون أن يبقى في منصبه حتى انتخابات الكنيست لكي لا يحدث ضجة تضـــر بانتخابات الكنيســت . و((لكن دمي ليس مباحا)) ، قال .

وانتقل بن أهرون الى الحديـــث عن مصير الوحدة بين أحدوت عفودا والمباي ورافي في حزب ((العمل)) . فقال انه الاسف الشديد لم تتحقـــق هذه الوحدة بالفعل ولا يزال كل فريق يعمل لوحده داخل كتلتـــه في حزب ((العمل)) .

واوضـــح بن أهرون أن غضـــب زعامة حزبه عليه لا يعود الى كلامـــه الحاد بل الى سياسته في الهستدروت التي حاول فيها أن يدافع ، ولو قليلا عـــن قضايا العمال ذوي الاجـــور المنخفضة .

وذكر ، على سبيل المثال ، انه في اسبوع الانتخابات زار مصنـــع النسيج التابع لشركة ((كـــلال)) ، فوجد عاملة لا يزيد اجرها علـــى ١٧ ليرة يوميا . وصاح : ((وفي الاسبوع نفسه ، أيها السادة ، وهبوا مدراء هذه الشركة اسهما بقيمة نصـــف مليون ليرة بالاضافة الى مرتب ١٢٠ الف ليرة)) .

وصاح : ((لقد نشأت فوارق عميقة في الدولة . واسمح لنفسي بالقول انه مهما يفعلوا ومهما يجمعوا من مال ومهما يزيدوا من اوساخ الانتخابـــات ويضاعفوا حجم الاعلانات الانتخابية في الصحف وفي الراديو وفي التلفزيون ، ومهما يحسنوا تنظيم المعركة الانتخابية فان ذلك كله لن ينجح في التغطية على الفوارق القائمة . وان الثمينـــة في الاجور مستمر . ولقد رأيت ذلـــك في الاشهر الاخيرة . ولذلك لا يمكننـــي السكوت عن الامر وليس من المهم في أي طابق أجلس في دار اللجنة التنفيذية)) .

وصاح بن أهرون : لماذا لا يتجرأون الا على بن أهرون حين يتحدثون عـــن تعيينات المستقبل؟ هل هناك من يشك في تعيين موشي ديان وزيرا للدفاع ؟!

ومن الواضح ان هذا الكلام اثـــار ثائرة السيدة رئيسة الوزراء وبقيـــة وزراء حزب العمل . وعقدوا اجتماعـــا لقيادة المعراخ ، يوم الثلاثاء الماضي رفض بن أهرون الاشتراك فيه . وفي هذا الاجتماع رفضت رئيسة الوزراء التعهد باستمرار بن أهرون في عملـــه بعد انتخابات الكنيست ووجهت أقذع الهجوم على بن اهرون وصاحت ان الكلام الذي يتلفظ به هو مما يقولـــه مايرِ فلنر الشيوعي ..

ومساء اول امس ، الاربعـــاء ، اذاعت دار الاذاعة الاسرائيليـــة ان بن اهرون استقال . الا ان اوساط الاحدوت عفودا تنفي هذا الامـــر وتقول انما اخذ اجازة في انتظـــار قرار حزب ((العمـــل)) .

واوردت ((عل همشمار)) ان زعمـــاء ((المبام)) اتصلوا بغولدة مئير وطلبوا منها انهاء هذه الازمة على بـــن اهرون باعادة تعيينه . الا ان غولدة مئير اجابتهم بجفاء ان لا يتدخلـــوا في شؤون حزب العمل الداخلية .

وجاء في دافار ، امس الخميس ، ان اوساط المعراخ قلقة جدا مـــن هذه الازمة ، وهي تدعو الى محاولات جديدة للتفاهم وانهاء الازمة .

نادي الثقافة ((الاخوة)) ـ جادة الكرمل ٣٩ حيفـــــا

يوم الاثنين ٢٤-٩-١٩٧٣ ، الساعة ٨ مساء **محاضرة** حول :

النفط ، أزمة الطاقة ، والشرق الاوسط

المحاضر ـ **الدكتور اميل توما**

الدعوة عامة

مقتـــــل شـــاب في ظروف غـــامضة

حيفا ـ خرج حسن مفضي صبحي (١٧ سنة) مع قطيع من الماعز الى الوادي المجاور لشارع سوروكا وحي داليا في حيفا ، كعادته في كل يوم ، صباح يوم السبت الماضي ، وحوالي الساعة الحادية عشرة جاءت فتـــاة من قريباته تبلغ الثالثة عشرة من العمر تحمل اليه الطعام ، فوجدته جثة هامدة في بركة دم .

وجاءت الشرطة على الفور لتجري التحقيق ، وظهر ان ستة خراف ايضا اصيبت بجراح ، وان الشاب اصيب في راسه وفي بطنه بعدة رصاصات ، كما ظهر ايضا ان كمية من علب الصفيح متناثرة في المكان ، وان اتجاه الرصاص كان من جهة قريبـــة طيرة الكرمل القريبة .

والاعتقاد السائد في الشرطة ان افرادا قاموا بالتمرن على استعمال الاسلحة الاوتوماتيكية وان وفـــاة الشاب كانت نتيجة عدم الحذر في استعمال الاسلحة ، وليس في حادث محاولة اغتيال ...

تهنئـــة

* تهانينـــا القلبيـــة الى الرفيق جابر علي محمـــود بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة ـ عبلين

مَوجة الغلاء تعلو وتطغى

• خضروات ارتفع سعرها ١٠٠٪ • مواد بناء ارتفعت بـ ٢٠٪
• تنبؤات بارتفاع ٧٠٪ في الاسعار في الاسبوعين القادمين

حيفا – لمحررنا الاقتصادي – ارتفعت أسعار العديد من الخضروات بنسبة ١٠٠٪ . وامس الاول أقرت اللجنة المسماة ((اللجنة الشعبية للاسعار)) رفع أسعار عدد من السلع ، بينها مواد بناء ، بنسب تتراوح بين ٧ و ٢٠٪ . ويتوقع رجال الاقتصاد ان ترتفع أسعار السلع والخدمات في الاسبوعين القادمين بنسب تصل الى ٧٠٪ !

وبموجب هذا القرار سترتفع اسعار مختلف اطارات السيارات من انتاج ((اليانس)) ، وسطيا ، بنسبة ١٨،٩٪ ، واسعار الحديد المبروم ٢٤٠ ليرة للطن الواحد ، منتجات المطاط بين ١١ و ١٥٪ وعجلات الشحذ بنسبة ٧٪ .

وتجدر هنا الاشارة الى ان اللجنة المذكورة ، وهي لجنة رسمية تعمل باشراف من وزارة المالية ، قررت رفع اسعار هذه السلع وغيرها في حين ان امر تجميد الاسعار ما زال ساري المفعول ولم تنته مدة العمل به . وكانت هذه اللجنة قد رفعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية أسعار آلاف السلع والحاجيات والخدمات . ولذا فلم يكن صدفة ان معدل جدول الغلاء للمستهلك استمر في الارتفاع خلال الفترة المذكورة ، والتي افترض ان تجمد فيها الاسعار كوسيلة لمكافحة التضخم المالي .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون في البلاد ان ترتفع أسعار السلع والخدمات في الاسبوعين القادمين بنسب عالية جدا تصل الى ٧٠٪ .

ويسعى المسؤولون الحكوميون الى تخفيف أثر مثل هذه التوقعات السوداء على الجمهور فيدعون ان الحكومة لن توقف تجميد الاسعار حالا بل تدريجيا وعلى مراحل .

فقد صرح مندلباوم رئيس ((اللجنة الشعبية للاسعار)) ان لجنته ستواصل عملها حتى بعد انتهاء فترة تجميد الاسعار ، وذلك للحد من ارتفاع الاسعار – على حد زعمه . والحقيقة ان استمرار عمل اللجنة – اذا تم ذلك – يهدف بالاساس الى اضفاء شرعية على الغلاء فاللجنة لم تعارض – كما تؤكد هذا خبرة الماضي القريب – في رفع سعر اية بضاعة او أي مجال من مجالات الخدمات العامة . وكل ما فعلته انها كانت ((تدرس)) مطالب اصحاب الصناعة ورجال الاعمال وتقرر الموافقة على مطالبهم – أي رفع اسعار السلع والخدمات .

ارتفاع اسعار البندورة ، الفلفل ، الجزر والخيار

وذكر مكاتب ((هآرتس)) للشؤون الاقتصادية ، أمس ، ان اسعار عدد من الخضروات في مدن البلاد الرئيسية ارتفعت بنسب عالية . فقد ارتفع سعر كيلو البندورة في بداية هذا الاسبوع من ٢،٥٠ للكيلو الواحد الى ٣،٢٠ الكيلو . واصبح سعر الكيلو الواحد من الفلفل الاخضر ٢،٥٠ ليرة . كما ارتفع سعر الجزر من ٢،٢٠ ليرة للكيلو الى ٣،٥٠ . وكان قد ارتفع سعر كيلو الجزر في الاسبوع الماضي بليرتين ، اي انه ارتفع خلال اقل من اسبوعين بنسبة تزيد على ١٠٠٪ .

وارتفع كذلك سعر الخس ، الكوسا والخيار ، فأصبح سعر الخسة الواحدة ٢،٢٠ ليرة ، وكيلو الكوسا ٢،٥٠ ليرة والخيار من ١،٩٠ الى ليرتين .

النقص في الارز والزيوت

وجاء ايضا ان هناك نقصا كبيرا في الارز ومختلف الزيوت في الحوانيت . ويعتقد ان هذا النقص يرجع الى ان التجار بالجملة والمفرق يتوقعون ارتفاع اسعار هاتين المادتين الغذائيتين الرئيسيتين في الايام القليلة القادمة . ولذا فقد اخفوهما ويرفضون بيعهما.

كاريكاتور ظهر في ((هآرتس)) : الكلب ، وهو الاسعار ، يركض مسعورا الى اعلى . ووزير المالية سبير يصرخ : ((مراقبة الاسعار ستستمر)) .. هكذا !!

شركتا ايجد ودان تنهيان الاضراب الذي كاد يشل حركة المواصلات العامة في البلاد

تل أبيب – وافق المسؤولون في شركتي ((ايجد)) و ((دان)) ، هنا أمس في ساعات بعد الظهر على انهاء الاضراب ، الذي اعلنوا عنه في صباح يوم أمس ، الخميس ، وكاد يشل حركة المواصلات العامة في البلاد .

وقد جاءت موافقة المسؤولين في الشركتين المذكورتين ، اللتين تحتكران المواصلات العامة في البلاد تقريبا ، في اعقاب توجه وزارة المواصلات الى المحكمة المركزية بطلب لاستصدار امر يلزم الشركتين بالعودة الى تسيير الباصات وايقاف الاضراب . وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس أصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب امرا يلزم الشركتين بانهاء الاضراب .

وفي هذه الاثناء اجتمعت ادارة الشركتين وأعلنت عن ايقاف الاضراب وطالبت بابطال الامر الصادر من المحكمة المركزية ضد الشركتين . وكان وزير القضاء ، شابيرا ، قد هدد باستخدام أنظمة الطوارىء لمواجهة الاضراب ، الذي كان من شانه ان يلحق اضرارا مادية كبيرة باقتصاديات البلاد .

هذا وكانت الشركتان قد اعلنتا عن الاضراب في الساعات المتاخرة من مساء الاربعاء ، أمس الاول بعد ان لم تتوصلا الى اتفاق مع وزارة المواصلات حول قيمة التعويض عن الغلاء الذي تطالبان به . فالشركتان تطالبان بتعويض على شكل مساعدة من الحكومة ، يصل الى قرابة ١٥ مليون ليرة شهريا فوق المساعدة التي تحصل الشركتان عليها حاليا . اما الوزارة فوافقت على دفع تعويض قيمته ٧ ملايين ليرة فقط شهريا . على ان ينظر في الموضوع في نهاية السنة الجارية . حيث سينظر الطرفان – الحكومة وممثلو الشركتين – في قيمة التعويض او في زيادة تعريفة السفر للشركتين – اي القاء العبء على المواطنين .

ولقد فاجأ الاضراب العمال والتلاميذ بشكل خاص ، الذين لم يسمعوا به فاصطفوا ألوفا في المحطات المركزية ينتظرون الباصات التي لم تحضر . وحين علموا بالاضراب توجهوا الى السيارات الخاصة وسيارات الاجرة للسفر الى أماكن عملهم . الا ان معظمهم وصل متاخرا والآف العمال والتلاميذ لم يتمكنوا من الوصول الى اماكن العمل والمدارس خلال يوم امس واضطروا الى العودة الى بيوتهم . وخسر العمال بذلك يوم عمل .

وقد أثار الاضراب سخط العاملين والمواطنين عامة واستهجنوا موقف وزارة المواصلات التي لم تفعل شيئا لمنع وقوع الاضراب .

المعراخ يفقد اكثريته المطلقة في ١٢ مجلس عمال

تل أبيب – فقد المعراخ ((التجمع)) اكثريته المطلقة في ١٢ مجلس عمال في البلاد . وهي مجالس عمال القدس واللد والرملة ورحوبوت ويوكنعام وشدروت واور عقيبا ومتسفه ريمون وحتسور وجان يبنه ورأس العين ويبنه .

ولاول مرة سيحتل ممثل ((الليكود)) اليميني ((تجمع الجاحال والمركز الحر والقائمة الرسمية)) منصب سكرتير مجلس عمال ، اذ نشرت الصحف ان مجلس عمال متسفه ريمون سيترأسه ممثل هذا التجمع بسبب فقدان المعراخ اكثريته المطلقة هناك . هذا ولولا وقوف قائمة العامل المتدين وائتلافها مع المعراخ لفقد قيادات ال ١٢ مجلس عمال المذكورين اعلاه .

وأصيب المعراخ بهزيمة شديدة في انتخابات الهستدروت في القرى التعاونية اليهودية (اتحاد الموشابيم)، والكيبوتسات ، اذ هبطت نسبة المصوتين له بحوالي ٢،٨ بالمئة ، مع العلم ان نسبة المصوتين في هذه الاماكن ازدادت عن سنة ١٩٦٩ ، وحصلت القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح – في هذه المراكز ، المقفلة في وجه نشاط هذه القائمة ، على نسبة ٠،١٧ بالمئة من الناخبين .

وفي عقر دار المعراخ ((الكيبوتسات الموحدة)) هبطت نسبة المصوتين للمعراخ بحوالي ٢،٢٥ بالمئة .

اسرائيل واثقة – بقية

بحراجة الموقف امام استمرار القرارات في الامم المتحدة وغيرها في شجب اسرائيل . وفي الوقت الذي ستمنع اتخاذ اي قرار يفرض العقوبات على اسرائيل فانها ستبدأ ، في السنة القادمة فقط ، في مباحثات مع اسرائيل من اجل تعديل بعض مواقفها تعديلا غير اساسي يسمح لمصر بالدخول في مفاوضات مع اسرائيل ..

جلسات الجمعية العمومية – بقية

للامم المتحدة حتى ١٨–١٢–٧٣ . وعلى جدول ابحاثها مسائل عالمية كثيرة واهمها القضاء على اخطر موقد للتوتر في العالم الان وهو موقد الشرق الاوسط . وستساعد زيادة عزلة اسرائيل السياسية ، نتيجة مناقشة هذه المسألة في الجمعية العامة ، على تحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط على أساس قرارات هيئة الامم المتحدة التي تنص على جلاء القوات الاسرائيلية عن كل الاراضي العربية المحتلة .

وسيكون من اهم المسائل السياسية المطروحة على بساط البحث في الدورة الجديدة للجمعية العامة ، بحث تحقيق البيان الخاص بتوطيد الامن الدولي والذي تمت الموافقة عليه عام ١٩٧٠ باقتراح من الدول الاشتراكية .

ومن المنتظر من الجمعية العامة ان تتخذ قرارا بوقف تدخل هيئة الامم المتحدة في الشؤون الداخلية لكوريا وجلاء القوات الاجنبية التي تحتل كوريا الجنوبية تحت راية الامم المتحدة ، الامر الذي سيساعد على توفير الظروف التي تمكن من توحيد كوريا بنفسها سلميا وباسرع وقت ممكن .

ولا شك ان تسوية العلاقات السياسية الدولية ستكون عاملا هاما يساعد على حل القضايا الاجتماعية الاقتصادية التي من المتوقع معالجة كثير منها في الجمعية العامة ضمن المسائل المئة ونيف التي يتضمنها جدول اعمال الدورة الحالية .

ان نتائج هذه الدورة ستكون مقياسا لفعاليتها وقدرتها على ترسيخ التغييرات الايجابية التي طرأت على العالم ، ومنع ارجاعها الوراء .

من نجاح – بقية

بلدية حيفا ، ودعت جميع اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء وكافة التقدميين الى التجند في هذه المعركة الهامة لتحقيق هذا الهدف ، وكذلك للحصول على افضل النتائج في الانتخابات للكنيست .

واقرت لجنة المنطقة مرشحي الحزب لبلدية حيفا حسب الترتيب التالي : الدكتور اميل توما ، بنيامين غونان ، علي عاشور ، البروفسور التمان كالمان ، شفيق طوبي .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري

تلفون : ٥١١٥٨١
ص.ب : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢
تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

برجنيف : الامبريالية – بقية

على جرائم الفاشية في تشيلي وتضامنا مع شعب تشيلي ، الذي يمر الان في واحدة من اقسى محنه .

وأفادت مراسلتنا في موسكو ، ايتل كلينجر ، أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي أصدرت في ١٤ ايلول الجاري بيانا قالت فيه ((ان اسقاط حكومة ايبندي شكل قمة النشاط التآمري للرجعية التشيلية ، التي تدعمها قوى امبريالية في الخارج.

وتعبر اللجنة المركزية عن تضامنها الاخوي مع الحزب الشيوعي الشقيق في تشيلي ومع الحزب الاشتراكي في تشيلي والاحزاب الاخرى المشتركة في الجبهة الشعبية ومع كل عاملي تشيلي ، الذين ظلوا مخلصين لقضية النضال والاستقلال والديموقراطية والتقدم الاجتماعي – وهي الاهداف السامية التي كافح من اجلها ايبندي ، حكومته والشعب العامل في تشيلي .

وفي صوفيا ، عاصمة بلغاريا ، تحدث الرفيق ليونيد بريجنيف ، سكرتير الحزب العام في الاتحاد السوفياتي ، عن الاحداث في تشيلي فأكد أن ((قوى امبريالية خارج تشيلي هي التي قدمت الدعم والتشجيع للطبقات المستغلة وقادة الجيش الرجعيين للاطاحة بحكم الرئيس ايبندي.

ووصف بريجنيف ايبندي بأنه ((احدى الشخصيات الاكثر نقاوة واصالة في الحياة السياسية لعصرنا)) .

مظاهرة احتجاج في تل أبيب على الانقلاب الفاشي في تشيلي

تل ابيب – تظاهر المئات من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى السلام والتقدم في تل ابيب يوم الخميس الماضي وساروا في شوارع المدينة الرئيسية احتجاجا على انقلاب الزمرة الفاشية في تشيلي ومذابحها المروعة ضد شعب تشيلي العامل وقواه الديمقراطية .

وقد ندد المتظاهرون بالامبريالية الاميركية التي قدمت الدعم والتشجيع للانقلابيين وتآمرت باستمرار على الحكم التقدمي في تشيلي . وكان المتظاهرون يرفعون شعارات كتب عليها :

((الخزي للزمرة العسكرية الفاشية)) ((للتضامن مع عمال تشيلي)) ((لتكف الاحتكارات الاميركية عن التدخل في تشيلي)) ((النحاس لشعب تشيلي وليس للمليونيريين الاميركان)) .

كما وزع المتظاهرون على المارة النشرات التي تدعو الى التضامن مع شعب تشيلي .

وقد غطت شعارات التضامن مع شعب تشيلي جدران العديد من البيوت في تل أبيب ، وبينها دار السفارة الاميركية .

تضامن النساء الدموقراطيات مع شعب تشيلي

وقد بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية الى اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي عبرت فيه عن احتجاجها الشديد وسخطها على الانقلاب العسكري الدموي في تشيلي ومقتل الرئيس التشيلي ايبندي .

ودعت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في برقيتها باسم الاف النساء اليهوديات والعربيات الى اقامة حركة عالمية تعمل على ايقاف أعمال القتل في تشيلي وعلى اعادة الحياة الديموقراطية الى هذا البلد .

مؤتمر – بقية

الشرق الاوسط مكانا هاما في ابحاث المؤتمر . فهذه القضية مرتبطة بشكل او بآخر بمسالة الامن في اوروبا لقرب المنطقة جغرافيا من اوروبا . وكل توتر خطير او تصعيد له في منطقة الشرق الاوسط ينعكس على الوضع في اوروبا .

ولقد تقرر الاستماع الى كلمات مندوبين من دول المنطقة عن الوضع فيها . وهذه الدول هي الجزائر ، تونس ، اسرائيل ، سوريا ، مصر والمغرب .

لبنان لن يكون – بقية

دون ان يخولها احد ذلك الحق .

واضاف الرئيس الصلح ان اسرائيل هي التي خلقت المهجر الفلسطيني ، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان لا حدود لفلسطين فان حدودها في جميع انحاء العالم .

ومما قاله في القابلة ان امام اسرائيل طريقين للحصول على حدودها الآمنة ، الاول ان تعتمد على تفوقها العسكري ، والثاني ان تجعل نفسها مقبولة لدى جيرانها . وتساءل الصلح : هل القوة هي المهيمنة الى الابد ؟ اما اذا اختارت الثانية فلا بد لها من تغيير سياستها.

واكد الصلح في القابلة نفسها ان بلاده لن تصبح اردنا ثانية ، مع ان الفلسطينيين في لبنان يشكلون عددا كبيرا بالنسبة لتعداد سكان لبنان .

استمرار الاستفزاز البوليسي ضد الشيوعيين بدون ذكر السبب
استدعاء طالب للتحقيق معه في ((دائرة المهمات الخاصة)) ..

الطيبة – أبلغ البوليس الرفيق عبد الرحيم جبالي ، الطالب العائد من المانيا الدمقراطية ، انه عليه التوجه الى دائرة المهمات الخاصة في مركز شرطة مدينة الرملة ، دون ان يذكر اي سبب لاستدعائه . والجدير بالذكر ان هذا الامر غير قانوني فالبوليس لم يذكر الغرض من هذه الدعوة ، وهذه ليست المرة الاولى . لقد استدعي العشرات من الشبان الشيوعيين وغيرهم الى دائرة استخبارات البوليس بصورة غير قانونية ومخالفة لابسط قواعد الدمقراطية ووجهت اليهم مختلف الاسئلة الاستفزازية التي ليس من حق البوليس ان يسألها . وجرت محاولات ارهاب وشراء ضمائر الشباب عن طريق هذه الدعوات . اننا نحتج على هذه التصرفات غير القانونية ونطلب ان يتوقف البوليس عن ارتكاب هذه المخالفات للقانون ((يا حماة القانون والدمقراطية)) !!

كلمة الاتحاد – بقية

ذوي العدوان والخطف والتشريد و ((وثيقة جاليلي)) ما يستحقونه من ضربة انتخابية ماحقة .

ان هذا الشعب يقرأ ويسمع ويحفظ في قلبه ويستخلص النتائج الصحيحة !

قداس وجناز السنة



مسعد غطاس وعائلته وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة لراحة نفس ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم

غطاس مسعد غطاس

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٩/٢٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك – شارع عين دور رقم ٢٣ – حيفا .

آل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلام كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد